المتلازمة

خطوة جديدة على طريق الأدب العربي

للأديب

أيـمـن خـلـيـل

صدرت الطبعة الأولى فى نوفمبر 2018م

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف	: المتلازمة خطوة جديدة على طريق الأدب العربى
المؤلِّف	: (أيمن خليل) ومجموعة من مبدعى الوطن العربى
التصنيف	: متلازمات
رقم الإيداع	: 2018-19969
الترقيم الدولى	: 978-977-6656-99-4
عدد الصفحات	: 190 صفحة
رقم الإصدار الداخلي	: 293
تاريخ الإصدار الداخلي	: نوفمبر 2018 (الطبعة الأولى)
تصميم الغلاف والتنسيق	: دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثـقة من المؤلف





مقدمة

المتلازمة.. لون أدبي جديد، وُلِد من رحم الومضة القصصية بما يحمله من صفات وراثية تتمثل في هيكله خارجيًا وداخليًا مضافًا إليها تغييرات جوهرية تحقق التوافق مع متطلبات الرمزية والتكثيف بالصيغة التعبيرية لروح الأبيجراما، هذا النمط الأدبي المنتشر الآن بشكل كبير.

وكان الدافع من وراء خروج هذا الابتكار الجديد إلى ساحة الأدب هو البحث عن الصيغة التي تحقق شروط الوميض القصصي من ناحية واتساع مساحة الحدث ليشمل الزمن الحاضر في التعبير من ناحية أخرى، والذي خُنق في زمنه الماضي كأساس وشرط لا تصلح الومضة القصصية بدونه.

خرجت المتلازمة لتقدم لفكر الكاتب صيغة الخروج من حيز الومضة الضيق إلى رحابة الحدث في الوصف والتعبير.. لذلك فهي نجحت في استقطاب الكثير من الكتاب لما تحمله من دقة المعنى وقوة التكثيف والاختزال بما يضمن سرعة ودقة التناول للقارئ، فالمتلازمة أحدثت التفاعل المطلوب بين الكاتب والمتلقي بشكل كبير؛ إذ جعلت من القارئ ذلك الشخص الذي يتفاعل معنويًا مع الحدث ويعيش بداخلة متنقلاً بين الفعل ورد الفعل المتمثلان بشقي المتلازمة، كما أنها حققت الاندماج والتمازج المبتكر بين الكاتب والقارئ بصورة لم تتوفر في أي جنس أدبي اخر، أو ربما كانت المتلازمة هي الأقرب لهذا التصور حتى الآن.

لذلك نستطيع القول بأن المتلازمة أتاحت للكاتب الولوج في الحدث عن قرب بل يتعايش معه بشكل رائع ومعبر.

المتلازمة اختلف تركيبها البنائي عن الشكل المعتاد للومضة القصصية وجعلت لنفسها خصوصية شكلية تضاف لخصوصية النوعية في المضمون.

اتخذت المتلازمة حاليًا مكانًا ومكانة في الأوساط الأدبية وبدأت تحقق الانتشار المطلوب، كما أنها لاقت استحسان الكثير من النقاد كما سيتم ذكره من خلال هذا الكتاب.

سنتناول في هذا الكتاب التركيب البنائي للمتلازمة مع ذكر النماذج التي توضح تفصيليًا مكونات المتلازمة وشروطها اللازمة، كما أننا سنقدم آراء الكتاب والأدباء فيها، والدراسات البحثية التي تمت عليها والقراءات النقدية والتحليلية لبعض المتلازمات.

هذا الكتاب هو الأول في تقديم المتلازمة بشكل توضيحي، وسيتبعه إن شاء الله عدة كتب تتناول التطورات في رحلة المتلازمة والتي بدأت مسيرتها منذ عام تقريبًا.

أرجو أن ينال الكتاب استحسان القارئ والمتابع لفن المتلازمة، كما أشكر زملائي الأعزاء من كتاب المتلازمة وأعضاء (روائع المتلازمات) لإسهامهم الراقي في خروج هذا العمل للنور، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم بفكره وقلمه في كتابة أو تحليل أو دراسة حول المتلازمة.

مبتكر المتلازمة

أيمن خليل

*　*　*

اختيار إسم (المتلازمة)

عندما لاحت بمخيلتي المتلازمة كبناء وتركيب أردت أن تتميز بمسمى يتيح لها فرصة التفرد مع التجديد والتطوير وسرعة الانتشار والمعرفة، وفي البداية اخترت لها اسم (المتتابعة) لما يحمل هذا المعنى من تتابع للحدث وتوالي لمجرياته ووصف أقرب لما يحمله المتن والمضمون مبنًا ومعنى، وبمناقشة مع صديقي الأديب الدكتور/ سامي قباوة عن المسمى، أقنعني أن التلازم أقوى من التتابع لما يمنحه للمعنى من تمازج واندماج بين شقي المتن، ومن ثم تم اختيار إسم (متلازمة)، وبالفعل حقق هذا الاسم القبول لدى الكثير من الكتاب إلا أنه قد واجه بعض المعارضين ممن ذكروا بأن هذا الاسم لمرض معروف في عالم الطب.. وكان لذلك ردًا مقنعًا ألا وهو:

أخذ الطب كلمة (متلازمة) من اللغة العربية وليس العكس، ولنا أن نبحث عن أصل الكلمة في مادتها الثلاثية (لَزِمَ) ومشتقاتها (لازم، ألزم، تلازم) ومتلازمة هي الصيغة المؤنثة من اسم الفاعل (تَلاَزَمَ) ومعنى التلازُم هو توالي الأحداث متوالية ومتتابعة ومتلاحقة.

إذا فالأصل في الكلمة أنها اشتقاق عربي صريح انتقل إلى الطب وليس حكرًا عليه، ولا أدل على ذلك، من ذكر مادة الفعل في القرآن الكريم ذكره تعالى (فقد كذَّبتم فسوف يكون لِزامًا) وقوله تعالى (وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن

رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى)، والفِعل لَزِمَ يَلْزَمُ، والفاعل لازمٌ والمفعول به ملزومٌ، لزِمَ الشيءَ يَلْزَمُه لَزْمًا ولُزومًا ولازَمه مُلازَمَةً ولِزامًا والتزَمَه وأَلزمَه إِيَّاه فالتزَمَه.

ورجل لُزَمَةٌ : يَلْزَم الشيء فلا يفارِقه.

وبإسقاط معنى (متلازمة) على النص المكون من جملتين سبقتهما علاقة سببية سوف يكون المعنى مستقيمًا ولا غرابة أو حيرة..في ذلك.

حياة

لأنك بحر الأحلام.. أتنفس تحت الأمواج

*   *   *

التركيب البنائي للمتلازمة

1- العنوان أو عتبة النص :

هو باب النص ومدخله الذي يتم من خلاله الدخول إلى محتوى المتلازمة .. ويجب أن يكون معبرًا عن المعنى العام للنص موحيًا إليه ومؤشرًا له ويفضل أن يكون اسمًا وليس فعل.

لابد أن يكون العنوان دالاً وغير مبهمٍ أو جزءً من النص مستقلاً بذاته بمفردةٍ غير متكررة بمتن النص، ذلك لأننا نلاحظ كثيرًا من الكتاب لا يؤلون للعنوان أهميته ووضعه المهم في المتلازمة؛ فيخرج العنوان إما غير معبر أو دال عن النص أو ضعيفًا هزيلاً وغير موحٍ أو مشيرًا للنص، العنوان يعد عاملاً مساعدًا للمتلقي وأولى خطواته للولوج للنص فإن كان إيجابيًا انعكس ذلك بالتفاعل الإيجابي على المتلقي، وإن كان سلبيًا بعيدًا وغير مؤثر انعكس ذلك سلبيًا.

من هنا تتضح أهمية العنوان كعتبة ومدخلاً للنص.

بزوغ

لأنك إشراقة أيامي.. تغرب الشمس خجلاً.

2- متن المتلازمة:

لقد راعينا في التركيب البنائي للمتلازمة أن يكون ذا صيغة مناسبة لما أردناه من اتساع للحدث ورحابة التعبير ووضوح الرؤية والتصوير، وبما يتفق مع شروط الوميض، لكن بعيدًا عن الصيغة المتعارف عليها للومضة

القصصية التي تدور مجرياتها في زمنها الماضي سواء بصدر الومضة أو عجزها. أو حتى التركيب البنائي لها حيث تم استبدال الفاصلة المنقوطة والتي تفصل شقي الومضة بنقطتين وسطيتين كنوع من التجديد والتطوير وسوف نسهب في ذكرهما تحليلا في بيان منفصل.

اتفقت المتلازمة مع الومضة القصصية في تكوينهما بجملتين تؤسسان لصيغة المتن واختلفتا في البداية بـ (لام التعليل المتصل بحرف التوكيد أن .. لأن)؛ فإما أن يأتي على نحو منفرد أو يتصل به ضمير مثل (لأنك ـ لأنه ـ لأنهم ـ لأنكم ـ لأننا... وهكذا) أو يتصل بإسم صريح.

ذِكر

لأنها العربية.. توجتنا قداستها.

4ـ جملة الشرط أو السبب (صدر المتلازمة):

ذكرنا سابقا أن المتلازمة تتفق شكليًا وإلى حد كبير مع الومضة القصصية، لكن مضمونًا تختلف اختلافا كبيرًا، يتجلى هذا الاختلاف بداية من صدر المتلازمة الذي يشترط بأن يكون جملته الفعلية في زمن المضارع وليس في زمن الماضي كما هو في الومضة، أو أن تكون الجملة إسمية وهذان الشرطان يفتحان المجال اتساعاً لانطلاق المتلازمة لرحابة الحدث بافاق مختلفة عما سبقته بها الومضة القصصية.

واقع

لأن الوطن مريض.. تحتاج نفوسنا العلاج.

3- نقطتي التلازم:

النقطتـان المتتاليتـان مـن العلامـاتِ المسْتَحْدَثةِ فـي عَلامـاتِ التَّـرْقيمِ، وَهُمـا تعنيان الفاصِلةَ، وَيَكْثُرُ استخدامهما في النُّصوصِ الأدبيـة، إِذْ يَسْتَخْدِمُهُما الأُدَبـاءُ لأَغْـراضٍ «بَلاغيّـةٍ»، فَيَسْـتَخْدِمُها الشُّـعَراءُ مَـثَلًا فـي نِهايـاتِ السُّـطورِ والأَبْيـاتِ الشِّعْريّةِ وَوَسْطَها لِلدِّلالةِ عَلَى أَنَّ الكَلامَ لَهُ إيحـاءاتٌ أُخْرَى وَمَعـانٍ عَميقـةٌ.. وقد ذكر البعض أنهما لم يردا ضمن علامات الترقيم العربية المتعارف عليها.

وقد ذكرت في هذا الشأن أننا راعينا عند ابتكارنا لهذا اللون الجديد أن يطال التطوير والتحديث ذلك النمط القديم للومضـة القصصية وان يكون هنـاك بنـاء جديد وحديث دون المساس بقواعد اللغة أو صولها وأننا راجعنا مـا ذكره علمـاء اللغة بشأن النقطتين كما عرضنا الشكل الحالي للمتلازمة على خبراء باللغة.

وأقروا جميعا صحة استخدام النقطتين حتى ولو كانت الفاصلة أصح لكن لامانع من استخدامهما

و إذا كانت الفاصلة المنقوطة أساسية فـي الومضـة للفصل بين الجملتين، فإن النقطتين(..) تفصلان بين شقي المتلازمة وتصلهما على حد سواء فـي تتـابع وتـلازم يضيف بعدًا بلاغيًا للمتلازمـة، وبذلك يتحقق الربط بين جملتـي الشرط والجزاء، والقسم والجواب، علـى اعتبـار أن الجملـة الثانيـة للمتلازمـة تقدم جوابًـا وجـزاءً.. ويشترط أن يكون وضعيه النقطتين مباشرتين بعد جملـة السبب ثم مسافة بمقدار حرف واحد ثم جملة النتيجة أوالشق الثاني للمتلازمة.

ذكرى

لأن الحياة دقائق.. تتوارى سنوات الفراق.

4- جملة النتيجة أو الشق الثانى (العجز):

وهذه الجملة من أهم أجزاء المتلازمة إذ يتضافر بها أهم عناصر المتلازمة من مفارقة ودهشة وردة فعل أقرب إلى الخيال من الحقيقة.. لم يشترط زمنًا معينًا لها إذ أنها ترحب بزمنها الماضي اتفاقًا مع الومضة القصصية، ومضارعًا بما يتفق مع لون المتلازمة الجديد والذي روعي فيه استخدام الزمن المضارع بالحدث.. والجدير بالذكر أن المتلازمة تسمح كنص بأن يحل العجز محل الصدر والعكس صحيح فلن يختلف المعنى رغم اختلاف البناء وهذه ميزة تتمتع بها المتلازمة عن كثير من النصوص الأدبية الاختزالية.

تأمُل

لأنني أقتفي طيفك.. تتبعني ذكرى اللقاء.

* * *

الشروط اللازمة لكتابة المتلازمة

1- العنوان (عتبة النص)

كلمة واحدة موحية للنص وحاملة للمعنى العام وليست جزء منه أو بمفردة متكررة داخل بناء النص.

2- الشق الأول للمتلازمة

ويكون بالبدء بكلمة لأن أولأن متبوعة بضمير متصل (لأنه. لأنهم. لأننا. لأنك...) ثم يتبعها مباشرة الشق الأول ثم نقطتين وسطيتين ثم مسافة بمقدار حركة واحدة ثم الشق الثاني ثم نقطة النهاية.

3- أقصى حد مسموح به للكلمات

هو عشر كلمات لكلا الشقين بخلاف العنوان.

4- لابد وأن يبدأ الشق الأول بجملة إسمية أو جملة فعلية في زمن المضارع.

5- لابد من توافر عناصر (التكثيف - الإيحاء - الدهشة - المفارقة).

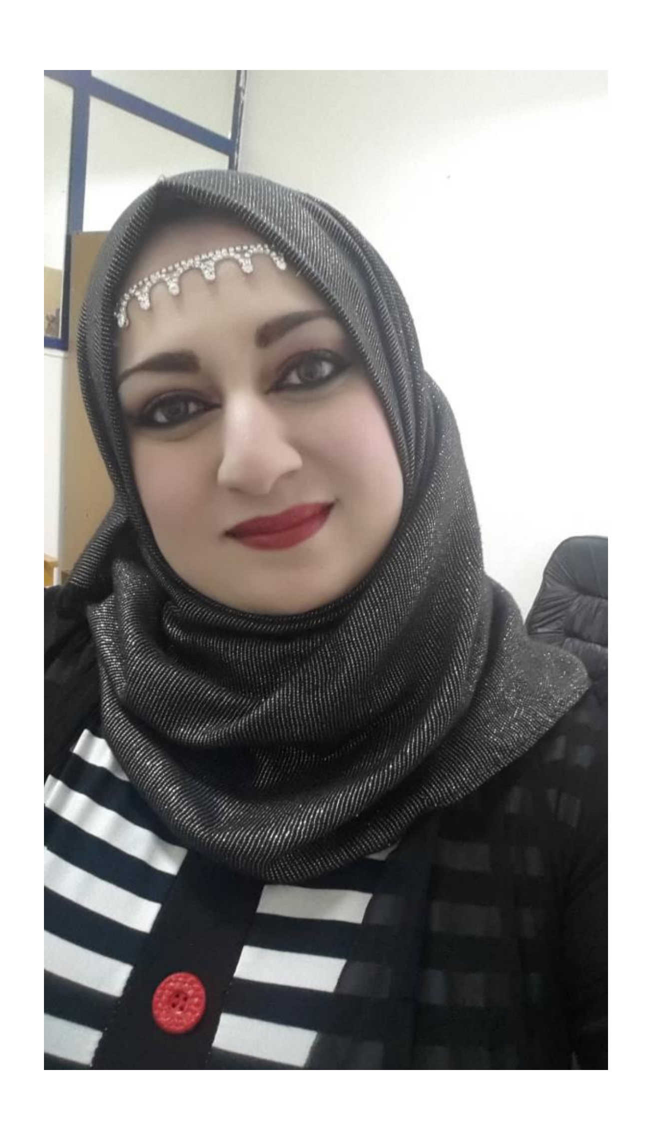
أومة

لأنك عنوان النقاء.. تسكنني الشفافية.

* * *

مشاركات
نخبة من أروع
كتـــاب المتـــلازمة
بالوطن العربي

الأستاذة / ثــراء محمــد
(الأردن)



مُعادَلَة

لِأنَّكَ سِرُّ الجاذِبيّة.. سقَطَتْ تفاحةُ أحْلامي.

تَمَرُّد

لأنَّني مَكْسورةُ الجَناح.. أُرَفْرِفُ عالِيًا.

رضا

لأنَّني أتَجَرَّعُ العَلْقَمَ.. تَزْدادُ حَلاوَةُ لِساني.

اجْتِياح

لأنَّ الذكرياتِ صامِتَةٌ.. يَتَرَدَّدُ صَداها عالِيًا.

انْحدار

لأنَّ الأخلاقَ سَهْلَةٌ.. تسْتَعْصِي عَلَيْهِمْ.

جُحود

لأنَّ قَلْبي جَوْهَرَةٌ.. يَبيعونَهُ بِأرْخَصِ الأثْمانِ.

عيد

لأنَّ العُقولَ تَجوعُ.. يتْخَمون البطونَ.

وَعْي

لأنَّ الحُزْنَ حِرباءٌ.. يُلَوِنونَ وَجْهَ الحُلْمِ.

بِداية

لأنَّ الأحْزانَ سَرِيعَةٌ.. يَسْبِقُها الأمَلُ.

غِيرة

لأنَّ إبداعَها مُتَوازِنٌ.. تَتَرَنَّحُ أفْكارُهُمْ.

تَسَمُّم

لأنَّ عَقْلَهُ خاوٍ.. يطْعَمَهُ لَحْمَ أخيهِ.

خَيْبَة

لأنَّ أحْلامَهُ تُبْحِرُ.. تُغْرِقُها الحُرِّيّةُ.

خَيْبَة

لأنَّكَ زَهْرَةَ أحْلامي.. يَقْطفُني السَرابُ.

خذْلان

لأنَّكَ تَسْكُنُ قَلْبي.. تتَشَرَّد أحْلامي.

اكْتِفاء

لأنَّ حُبَّكَ قَسَمي.. أَحَنَثُ بِكُلِّ أحْلامي.

تَمَسُّك

لأنَّكَ تَسْرِقُ قَلْبي.. سَأَقْطَعُ يَدَ الظُروفِ.

إصابَة

لأنَّ حِيازَةَ الأسْلِحَةِ جَريمَةٌ.. يُطْلَقون الكَلِمات.

تَحَدِّ

لأنَّ الحُزْنَ يَقْتُلُهُمْ.. يُحْيونَ الابْتِسامَةَ.

تَخَلٍّ

لأنَّ الأوطانَ مَسْلوبَةٌ.. يَقْطَعونَ يَدَ الشَعْبِ.

هَلْوَسة

لأنَّكَ دَوائي.. تصَيبُني الحُمّى.

غَصّة

لأنَّهُ أقْصانا.. أقْصانا المُحْتَلُّ.

أقْنِعَة

لأنَّ التَلَوُّنَ صِفَةٌ.. أصْبَحَ المَوصوفُ شَفّافًا.

لجوء

لأنَّ الظَمَأَ يُحاصِرُهُمْ.. يَرْويهم الصِيامُ.

*   *   *

هلوسة

لأنك دوائي.. تصيبني الحمّى.

ثراء محمد

متلازمة (هلوسة) للكاتبة المبدعة / ثراء محمد.. تأخذنا المتلازمة من أول وهلة إلى عالم خيالي غير واقعي.. فكلمة هلوسة في ذاتها تعني الهذيان بكلام غير معقول أو مفهوم.. قد يأتي ذلك بسبب مرض أو ضغط نفسي أو أي عامل مؤثر من شأنه تغيير طبيعة النطق او الكلام لدى الشخص .. ومن الشق الأول (لأنك دوائي) يتجه التفكير إلى الشق الطبي أو العلاجي بوصف البطل

أو كاتب النص إذ يوجه حديثه لآخر يصفه بأنه الدواء وهذا تعبير قوي ينم عن شدة التعلق والارتباط الذي يصل لمرحلة الدواء من الداء.. لنجد المعنى في الشق الثاني (تصيبني الحمى) يصل إلى أعلى مستوى من التعبير عن مشاعر الحب والرغبة في اللقاء .. ومجمل المتلازمة توحي بأن هناك حاجة مُلحة للدواء الذي من دونه قد تصل الحالة للحمى بل والهذيان من شدة المرض والإعياء.. اجتمعت ثلاثة مفردات نوعية بالمتلازمة وهي (هلوسة ـ دواء ـ حمى) وهي تدل على اتساق فكر الكاتبة التي جمعت مفردات ارتبطت من الناحية المرضية والطبية والعلاجية معًا في نص مكثف مختزل ارتكن لعناصر المتلازمة الصحيحة.. كما نجحت الكاتبة في إبراز حالة شعورية قوية انتقلت من الكاتب إلى المتلقي ببراعة وإجادة تامة.

أيمن خليل

الأستاذة / علياء الحسن
(العراق)



نزاهةٌ
لأن العدالةَ ضياءٌ.. يَعصُبون عينيها.

غَمر
لأنك ربيع عمري.. تخلعني المخاوف.

نقيصة
لأن الكلمةَ الطيبةً صدقةٌ.. يُومؤون.

عشقُ
لأنك حُلمي الجَميل.. يتخاصمُ جَفناي.

ثكلى
لأنها نبع الحنان.. تجف مآقيها.

وهن
لأن الحياةَ مُعترك.. نلوذُ لمهادنتِها.

فداء
لأن الروح غاليةٌ.. ينامُ في جفن الرَدى.

بِرْ
لأنكِ سبب وجُودي.. أَتطيبُ بقطرات عرقك.

عشقٌ
لأن فيكِ مقتلي.. أسابقُ الرِيح لحضنك.

سرابٌ
لأنك عُنواني.. يُضَيعُني الطريق.

إفلاس
لأن قلمه جَارح.. يكسرون المِبراة.

هجرةٌ
لأن المحيط يلفُهم.. تَظمأ الأرواحُ.

عقُوق
لأن بصره ضَعُف.. تتضح الرُؤيا.

قُبْح
لأن عظمه رَق.. تتشظى صُورهم.

كراماتٌ
لأنه مُعْسر.. سبقَهم إلى عرفات.

نزعةٌ
لأنهم تَواقين للزعامة.. يُساقون كالخراف.

تضليلُ
لأن مطلبهم الأمان.. يتوجون جلاديهم.

فتية
لأنهم مُسالمون.. تتشاكس أقدارهم.

وحشة
لأن الله أنعم عليه.. يستجدي ذكرياتهم.

هلاك
لأنهم يكنزون المال.. تتضور ضمائرهم.

إباء
لأنها سياسة تجويع.. يلوكون صَبْرهم.

غيض
لأني أتبع أثرك.. يستمطُرون السماء.

ارتقاء
لأنه كان بطلاً.. يخترق نيشانهم قلبه.

إفلاس

لأن قلمه جارح.. يكسرون المبراة.

علياء الحسن

متلازمة (إفلاس) للكاتبة المبدعة / علياء الحسن

قبل أن أشرع في قراءة المتلازمة أستطيع القول بأن المتلازمة كجنس أدبي جديد استطاع بجدارة أن يقدم الصيغة المختزلة والمكثفة المعبرة عن الحدث بكل براعة وبأدق صورة..المتلازمة تنقل الحدث من خلال السطور إلى فكر وقلب المتلقي حاملة معها فيض كثيف من المشاعر فتراه يتدفق كالشلال راسمًا لمشهدغاية في الإبداع.. والمتلازمة التي نحن بصددها بداية من العنوان (إفلاس) تدرك أنك أمام نص رائع ومعبر، فالمعنى المعروف للإفلاس هوانتقال من اليسر إلى العسر.. يصح أن يرتبط الإسم بإفلاس مادي كالفقر المالي .. أوإفلاس معنوي كالفقر الفكري ومحدودية التصرف واتخاذ القرار، وهذا ما اتجهت اليه الكاتبة في متلازمتها. والشق الأول من المتلازمة (لأن قلمه جارح) يوحي بقوة القلم وصرامته بل وتشبيهه بآلة حادة تُحدث جُرحًا وعلى الرغم بأن الجملة معنوية إلا أنها موحية عن شدة بأس القلم وصلابته تجاه قضية ما أو أمر ما. والقلم كأداة في يد الكاتب الأمين يترجم به شعور معين أو وصف معين أو يرسم مشهدًا محددًا بكل صدق ودون خشية أو حتى خوف أو نفاق.. تتضح معالم المؤامرة التي حيكت ضد القلم من خلال الشق الثاني (يكسرون المبراة) وهي نتيجة غاية في التعبير عن شدة القهر والطغيان أمام القلم.. فليس المقصود قصف القلم فحسب لأن قصفه ليس الحل أمام المستبد بل الأكثر خطورة أن يمتد الاستبداد ليطال الآلة التي تعيد للقلم

حيويتـه و قوتـه و كلماتـه القويـة.. والمبـراة كنايـة هنـا عن المـدد المعنـوي والدعم الوجداني الذي يتلقاه صاحب القلم من مؤيـدين ومشـجعين وداعمـين لـه.

المتلازمـة قويـة واشـتملت علـى عناصر المتلازمـة واختـارت الكاتبـة مفرداتها بعنـاية فائقة توحي بإبداع وتميز وهضم جيد لهذا الجنس الأدبـي الجديد.

أيمن خليل

* * *

الأستاذة / بهيـــة الشـــاذلي
(مصــر)



انْكِسَار

لأن الذِّكرى تجمعُنا.. يفتقِدُنا العيد.

حقْد

لأَن أرْضَنَا خِصْبَةَ.. يَزْرَعُون الألْغَام.

وَطَني

لأَن نَبْضَكَ يُحْيِينَا.. نَمُوتُ كُلَّ يَوْم.

فَقْد

لأَن أُمي نَبْعُ الحَنَان.. تَرْوِينِي دُمُوعِي.

جُنُون

لأَنكَ بَحْرُ أَحْلَامِي.. أَسْبَحُ ضِدَّ التَّيَّار.

لقَاء

لأن العُمر لحْظَة.. أُسَابِقُ الزَّمَن.

اغْتِيَال

لأن الحريَّة حلم.. تُطَارِدُني الكوَابِيس.

انْتِظَار

لأن عيْنَيْك شوَاطئي.. يُغْرقني الحنين.

حنين
لأنَّكَ مَرْسَاتِي.. تُغْرِقُني بحورك.

إعْلَام
لأنَّـهُم يَطْمسُون الحَقَائِق.. يَنْتَحِر العَدْل.

عَوْدة
لأنَّ الأَرْضَ كُرَوِيَّة.. أنْسِجُ شبَاكِي.

هَوَا
لأنَّـهُم فُقَرَاء.. يتـهادون عزة النفس.

اِحْتِضَار
لأنَّ صَلَةَ الرَّحِم تَجْمَعهُم.. يُفَرِّقهُم المِيرَاث.

احْتِيَال
لأنَّ التَّعَدُّد فَرْض.. يَبْحَثُونَ عَنِ الْعَدْل.

أَقْنِعَة
لأنَّ التَّلَوُّن صِفَةَ.. نَصْبُغُ أَمَانِينَا.

أَمَل
لأنَّ السَّعَادَة لا تُشْتَرَى.. نَقْتَرِضُ الأوْهَام.

قَمْع
لأنَّ الحُرِّيَّة فِكْرٌ.. يَسْكُبُونَ المِدَاد.

حَنِين
لأنَّ دِيَارهُم خَلَتْ.. تَسْكُنُهَا القُلُوب.

سُقُوط
لأنَّ العَدَالَةَ غَائِبةٌ.. يَحْتَفل الفَسَاد.

غَيْرَة
لأنَّك وَاحَةُ الأَمَان.. تَتَصَحَّر قُلُوبُهم.

كمد
لأَنَّنا نَمُوتُ دُونَ أَعْرَاضِنا.. تمتلئُ القبور.

تَحَدٍّ
لأَنَّنا نَخَافُ الثَّبات.. تَتَأَرْجَحُ الطُّمُوحَات.

بَريق
لأنَّك شَمْسِي.. يَتَعَثَّرُ الحُسَّاد.

انتظار

لأن عينيكَ شواطئ.. يُغرقني الحنين.

بهية الشاذلي

متلازمة (انتظار) للكاتبة الرائعة / بهية إبراهيم الشاذلي

الانتظار.. تلك الحالة التي تجعل الانسان في حالة ترقب عن كثب.. الانتظار حالة من حالات التوقُع لحدوث أمر مُرتجى بل وأمل في الحصول عليه.. وفي هذه الحالة التي بين أيدينا يحيلنا الشق الأول من المتلازمة (لأن عينيك شواطئي) إلى حالة الرومانسية التي تريد الكاتبة التعبير عنها، فوصف العيون بالشواطئ من أسمى حالات المحبة والغرام.. إذ أن الشاطئ في حد ذاته هو تلك الأرض التي يطأها المبحر سيما وإن كانت رحلته طويلة عبر أمواج البحر المتلاطمة، فهو في أشد الحاجة للمرساة التي ينتظرها بل وتنتظره في شوق ولهفة وانتظار للقاء.. اختيار العنوان جاء معبرًا ومدهشًا إذ أن الانتظار هنا جاء مزدوجًا عند مطالعتي للشق الأول، فالمبحر ينتظر المرسى والمرسى تنتظر المبحر في اشتياق وحنين، وهذا ما يتضح لنا عند الانتقال للشق الثاني من المتلازمة (يغرقني الحنين) وهو

تعبير مجازي قوي جدًا يعبر عن شدة الحنين والاشتياق.. فالإغراق هنا ليس ماديًا وإن حملت المفردة هذا المعنى، بل جاء معنويًا شعوريًا ينم عن الانغماس في الاشتياق والحنين والرغبة الجامحة في اللقاء.. نجحت الكاتبة في اختيار مفردات ارتبطت معنويًا بعضها البعض ولا سيما في كلمتي (شواطئ ـ يغرقني)، وارتكنت في متلازمتها على عنصر الإدهاش الذي هو الأساس في المتلازمة .. وفي مثل هذه المواضيع التي تتسم برسم الصور الموحية بالمشاعر الداخلية للإنسان نجد المتلازمة في الصدارة إذ أنها تثبت يومًا بعد يوم أنها الأجدر والأقدر على الوصف الدقيق للحدث لحظة حدوثه وكأنه مشهدًا مصورًا أمام القارئ.

أيمن خليل

* * *

الأستاذة / جيهـــان شلبـــي
(مصـر)



تآلفُ
لأنكِ شلال الود.. تنساب في وريدى.

حمقٌ
لأن الحقيقة أنثى.. يدسُونها في التراب.

خجلٌ
لأن الوردَ لغةٌ.. تفضحني ألوانه.

شعائرُ
لأن الأبيضَ يليقُ بهم.. تقبلُ جباهَهم السماءُ.

ثمرةٌ
لأن الصبرَ مرٌ.. نتجرعه عسلاً.

برٌ
لأن انحناؤك عطاءٌ.. تستقيمُ أخلاقنا.

تحايلٌ
لأن الواقع يابسٌ.. نجترُ أحلامنا.

خذلان
لأني أتوجك ملكًا.. تستعبدُ قلبي.

كبرياء
لأن البعد يقتُلني.. أحطم غايات الرجوع.

تدليسٌ
لأن الصدق بازغُ.. يرممُون وجه الكذبِ.

جحودٌ
لأنها حملته كرهًا.. ترعاها دار المسنين.

مآل
لأن الحُب أعمى.. تنزلقُ قلوبنا.

قسوة
لأن عينيك موطني.. تسلبُني حق الإقامة.

عتبٌ
لأن قلبي أعزل.. تتباهى بهزائمي.

عِزة
لأن الزيتون ثمرُها.. تتأصل جذور الكرامة.

وجعٌ
لأن قلبك مرفأي.. تتلاطم فيه أشرعتي.

اكتظاظ
لأن الوجَع صاخبُ.. تسكنني ألف مدينةٌ.

جمود
لأن الصمت جمالٌ.. تهجُرنا مَلامِحُنا.

تحد
لأن الحزن عاصمتي.. أزرع شجيرات الأمل.

شغفٌ
لأن عينيك مدينة.. أسكُنها وَحدى.

هوانٌ
لأن الوطن سلعةٌ.. بارت تجارتنا.

وله
لأنه يتوضأ بحبي.. أخشعُ بمحراب عينيه.

انسياق
لأن الصومَ جُنةٌ.. نستلذ بالحرمانِ.

عشق
لأن الشوق قاس.. أُخبِئُك في عُيوني.

ثمرةٌ

لأن الصبرَ مرُ .. نتجرعه عسلاً.

جيهان شلبي

متلازمة (ثمرة) للكاتبة المتميزة / جيهان شلبي

للمتلازمة بصفة عامة مذاق خاص، إذ أنها تلبي رغبة الكاتب أو الأديب في وصف الحالة أو الحدث المكثف والمختزل بشكل دقيق.. المتلازمة كجنس أدبي جديد استطاعت أن تنير السبيل أمام العديد من الكتاب وتستقطب كل يوم الكثير والكثير.

والمتلازمة التي نحن بصددها بداية من العنوان تدرك أن هناك مكافأة ما أو جائزة ما، إذ أن الثمرة في حد ذاتها نتاج لعمل دؤوب يصل أحيانًا لحد الكفاح أوالمثابرة والبذل الجاد.. والشق الأول (لأن الصبر مر) هو وصف دقيق للصبر بما يحمله من مذاق. وتدرك أن الثمرة اذا ما سبقت الصبر كان لها حلو المذاق حتى ولو كان الصبر مرًا، حتى ولو طال أمد الصبر وازداد مرارًا على مراره ، يتلاشى مع أول قضمة من الثمرة التي أتت بعد شوق طويل. والشق الثاني (نتجرعه عسلاً) والتجرع هو الشرب بجرعات متتالية مما تزيد من الشعور بالمشروب ولا سيما وأنه بطعم حلو كالعسل.. والتجرع هنا يأتي بلذة الاشتياق الذي انتظره من تمرمر حلقه

بمرارة الصبر.

النتيجة للمتلازمة توافر بها عنصر الدهشة اللازمة لصحة النص.. بل وأوحى للقارئ أن الكاتب يشعر بلذة الوصول للهدف باستخدام مفردات معبرة متناسقة ومتناسبة.. والتضاد بين كلمتي (مر ـ عسل) أضاف بعدًا جماليًا في النص.

أيمن خليل

* * *

الأستاذ/ ذيــب محمد أحمـد
(سوريا)



إجرامٌ
لأن الوقتَ لا يَرحم.. أهدَرنا دمَه.

جهل
لأن العلم نورٌ.. ننعمُ في ظلام القبور.

نفاقٌ
لأنه رمضان.. تزدحمُ المساجد.

انهيار
لأننا عرب.. ما زِلنا نَحيا على أمجادِ الماضِي.

ارتقاءٌ
لأنهم شُهداء.. تستحى ملائكةُ العذاب.

باطلٌ
لأنه صوتُ الحق.. يجتزُون الآذان.

سامراءُ
لأنها سُرّ من رأى.. تتلاشى الأحزان.

تكريسٌ
لأننا نُخطيء كثيرًا.. يهادوننا الأحبار.

ضياعٌ
لأن الوقت كالسيف.. نصنعُه من ورقِ.

ظلمٌ
لأن الحب أعمى.. حمّلناه أخطاءنا.

فسادٌ
لأن العدل هو الأساس.. تتأرجح أوطاننا بزفير الأنفاس.

رحيقٌ
لأنك الوردة.. يتنفسني عبيرُك.

أمومةٌ
لأنها نبع الحنان.. نجففه بقسوة العقوق.

ولهٌ
لأنها ملهمتي.. أكتب كمن يُملى عليه.

خوفٌ
لأن الصدق نجاة.. نُمزق أطواقه.

يقينٌ
لأنك حياة.. أنا على قيدك.

خداعٌ

لأن العدالة عباءة الأتقياء.. يتباهون بالشفافية.

أملٌ

لأنها نبض قلبي.. أنصت لوقع أقدامها.

ثقةٌ

لأنك طيف الأماني.. أوقن بروعة الواقع.

وفاءٌ

لأنك وطني.. لم أشعر يومًا بالغربة.

قضاءٌ

لأن القانون بشري.. نحتكم بقانون الغابة.

أوهامٌ

لأنني عاشقٌ.. بنيت واقعًا في الأحلام.

استغلالٌ

لأن الحياةَ دقائقٌ.. أثمن ما فيها الوقت.

خوف

لأن الصدق نجاة.. نُمزق أطواقَه.

ذيب أحمد

متلازمة (خوف) للكاتب المبدع / ذيب أحمد .. وقفت كثيرًا أمام هذه المتلازمة إذ أنني وجدتها تحمل فلسفة عالية المستوى.. فهكذا المتلازمة تستطيع من خلالها نسج المعنى الفلسفي بخامة رحبة متسعة ومتينة تلبي ذوق الكاتب والمتلقي على حد سواء.

ومتلازمة خوف من هذه النوعية فمفردة العنوان أوعتبة النص هو ذاك الشعور الرهيب والدفين الذي يلقي بظلاله الكثيفة على الشخصية التي تعاني من الخوف وما يحمله من تبعات وردود أفعال وانعكاسات سلبية .. جاء الشق الأول للمتلازمة (لأن الصدق نجاة)حاملا حقيقة أزلية مؤكدة لا يختلف عليها أحد، نؤمن بها جميعًا فالصدق وإن كان في بعض الأحيان قد يؤدي لعواقب وخيمة إلا أنه رغم ذلك يبقى منجيًا لصاحبه ولو لم يظهر له ذلك في حينه.. يفاجئنا الشق الثاني (نمزق أطواقه) وهنا تكتمل الصورة التي رسمها الكاتب وتتضح تلك الفلسفة في إنكار الحقائق وتغليفها بالكذب أو التدليس.. واختيار العنوان (خوف) يكمل المنظومة لتظهر الرؤية جلية واضحة بأن الخوف قد يعرض الإنسان للكذب في بعض الأحيان.

صور الكاتب الصدق بأنه وسيلة الأمان كقارب النجاة أو طوق الانقاذ

والذي نمزقه بأيدينا وهو تعبير مجازي في الجنوح عن الحق عن طريق إزهاقه بأيدينا .. المتلازمة معبرة وقوية، وتوفر بها عنصري الإدهاش والإيحاء.. ونجح الكاتب في اختيار المفردات التي ساعدته على رسم الصورة واضحة.

أيمن خليل



الأستاذ / خيري الأزغل
(مصــر)



مفارقةٌ

لأنه يتعلم من حماقاتِه.. يحسدُه الحكماء.

إسرافٌ

لأننا نعيش كالأمراء.. تستعبدنا الظروف.

دليل

لأنه يتوه.. يتلقفه طريق العودة.

ثمنٌ

لأن الحرية غالية.. يقايضُونها بالدماء.

حاكمٌ

لأنه يعشقُ السلطة.. طلقته الحرية.

تآلفٌ

لأن الحب أعمى.. يعشقُ البراءة.

مؤامرةٌ

لأننا نعيش مرةً واحدةً.. يعشقنا الموت.

سرابٌ

لأن الحياة قصيرة.. تطول معاناتنا.

تسترٌ

لأن الزواج قيد.. نلبس العشق ثوب الخطيئة.

تجملٌ

لأن الحقيقة مرة.. نتحلى بالكذب.

استباقٌ

لأن الوقت كالسيف.. لا نشحذ النصل.

صلابةٌ

لأن الأشجار تموت واقفة.. يصنعون منها التوابيت.

غيرةٌ

لأننا نعشق أوطاننا.. يغتصبونها.

ظمأٌ

لأن الصحراء ممتدة.. يروينا السراب.

غلبةٌ

لأن الظلام عميق.. تنطفئ الشموع.

شرعيةٌ

لأن الحرية مطلقة.. تزوجت الفكر.

تسرعٌ
لأنه عجول.. يتأخر.

غنيمةٌ
لأننا نُحاسب على أعمالنا.. يكافؤنا الكسل.

نصيبٌ
لأننا ننسي جدول الضرب.. نرضى بالقسمة.

بدلٌ
لأن البيوت غالية.. نسكن بيت القصيد.

سترٌ
لأن الحقيقة عاريةٌ.. نتحسس جلودنا.

مسارٌ
لأن الكذب بلا أقدام.. يَجري في العروق.

غوايةٌ
لأن الحقيقةَ تتبنى التجربة.. يتزوجُها الباحثون.

تجمّل

لأن الحقيقة مرة.. نتحلى بالكذب.

خيري الأزغل

متلازمة (تجمُّل) للكاتب المبدع / خيري الأزغل

العنوان : التجمُل هو المبالغة في إظهار الحسن وإظهار الزينة.. وللتجمل عدة صور منها ما يخص المظهر بالوجه والملبس والمظهرية الخارجية.. ومنها ما يخص الروح والنفس ودواخل الإنسان ومكنوناته ونواياه.

والتجمل أحيانًا يكون صفة محمودة عندما تقترن بحسن الخلق والتأدب والتواضع والحفاظ على المبادئ والقيم فتكون نعمة من الرحمن على الإنسان، وأحيانًا أخرى نقمة عندما تقترن بالغرور وسوء الخلق والكذب والتزييف والتبجح.. كما أن هناك مواقف تحتم على الانسان أن يتجمل ليظهر للآخرين بصورة ترضيهم عنه فتراه يتنازل أحياناً عن الحقيقة بكل ما تحمل من مرارة المذاق والتناول وهذا ما عبّر عنه الكاتب في شق المتلازمة الأول (لأن الحقيقة مُرة) وكأنها جرعة ماء مر لكنه مُرٌ معنوي خيم على صاحبه فلا يجد سبيلا أمامه إلا باللجوء إلى الكذب متخليًا عن صفات الصدق والأمانة وهذا ما عبّر به الكاتب في الشق الثاني لمتلازمته (نتحلّى بالكذب) وهذا تعبير مجازي ليصف الكذب بالطعم الحلو أو الصبغة الجميلة الحسنة التي يفضلها الإنسان أو الغلاف المزين والمزركش الذي

يغلف به أفعاله وتصرفاته.. لكن كثيرا من الأحيان يكون هذا الغلاف شفافا يظهر ما غلّفه من سوءٍ وباطل.

المتلازمة ارتكنت لشروطها من حيث التكثيف والإيحاء والدهشة في نتيجتها.. ونجح الكاتب في استخدام مفردات ساهمت كثيرًا في إيصال الفكرة والتعبير عنها.

أيمن خليل



الأستاذ / محمـد أبو ممدوح
(مصـر)



حمايةٌ
لأن النعومة لا تدُوم.. يخشوشِن اللحاء.

تبدلٌ
لأن العرب أحرار.. تُنكرهم الألقاب.

وقايةٌ
لأن البحر متقلب.. تحكمه الشُطآن.

ألقٌ
لأن الشعر بحر.. تسبحُ فيه المعاني.

غربةٌ
لأن الأخلاق مَرسى.. يزدحمُ القاع.

جفافٌ
لأن العطاء نهر.. تتصحر أنفس البخلاء.

تحجرٌ
لأن الحب رواء.. يتيبس حلقُ الجفاءِ.

صخبٌ
لأن الوطنية مجانًا.. تحتكرُها الخيانة.

منهلٌ
لأن عيناك بحر.. تُغرقني السعادة.

ظلاميةٌ
لأن الخيانة نكرة.. يعرفُها الليل.

حدٌ
لأن الجار يجور.. تتعاظم محاسبته.

تلازمٌ
لأن الإبتسامة صدقة.. يضن بها الأغنياء.

عقابٌ
لأن الكفر ظلام.. يسود وجوه المنكرين.

أوجهٌ
لأن القلب متغير.. يبقٌّ النفاق.

جلدٌ
لأنني أجاهد بالصبر.. يقتلهم الانتظار.

أفقٌ
لأن سمائي عالية.. أحلامي دائمًا في ارتفاع.

إهمالٌ

لأن القدسَ دينٌ.. يحول بيننا وبينها التفريط.

عربٌ

لأن العلم نورٌ.. يلتصق بنا الظلام.

قساوةٌ

لأن الدموعِ دليل القلب.. لايرف لهم جفن.

معاناةٌ

لأن الغربة قاسية.. تملؤها الدموع.

نفاقٌ

لأن الحب لا يرى.. تتعدد وجوههم.

انتقاءٌ

لأن البر طريق.. يسلكهُ الصادقون.

جحودٌ

لأنه يجد أباه.. يتذوق اليُتم.

وقاية

لأن البحر متقلب.. تحكمه الشطآن.

محمد أبو ممدوح

متلازمة (وقاية) للكاتب المتميز / محمد أبو ممدوح

مصطلح وقاية هو اتخاذ وسائل معينة للحماية، سواء كانت الحماية طبية من الأمراض البدنية أو الحماية المعنوية والنفسية في بعض الأمور.. وكلمة وقاية تحيلنا أيضًا لكلمة التقوى الجامعة لكل الأفعال الطيبة النقية الطاهرة .

والمتلازمة التي نحن بصددها في شقها الأول (لأن البحر متقلب) وهي صفة للبحر بأمواجه، فتراه تارة هادئًا وبديعًا وساكنًا وتارة أخرى هائجًا ومائجًا وغاضبًا، تلك الصفات ليست بالبحر وحسب بل في الانسان أيضا وهذا ما رمى إليه الكاتب في وصف الحالة.. فحالات الغضب والثورة التي تنتاب الإنسان تشبه كثيرًا حالات البحر الثائر، وكما للبحر شواطئ يهدأ عندها وتنتهي إليه أمواجه الهائجة فللإنسان حدود أيضًا ينتهي اليها

ويقف عندها عند غضبه كما عبّر الكاتب عن ذلك المعنى في شق المتلازمة الثاني (تحكمه الشطآن)

أي تقي المنفعل والثائر من التجاوز عن حدوده ليصل الأمر إلى ما لا يُحمد عقباه.. المتلازمة رائعة وصيغت بأسلوب بديع لما تحويه من عناصر التكثيف والتشبيه والإيحاء والدهشة في نهايتها.

أيمن خليل

* * *

الأستاذة / سمـــر العبيدي
(العراق)



تخبُط
لأننا نغوص لعمق المشكلة.. نُغرِق الحُلول.

ثكلى
لأن في العيد عزاؤها.. يشيُعها الفرح.

رحمة
لأننا نُبتلى.. نحظى بنعمةِ النسيان.

نصيب
لأن الحياة متاهةٌ.. يتخطاها القدرُ.

خنوع
لأنك تعتاد الإنحناء.. يستهويك الركُوب.

سياسةٌ
لأنها حرب بلا دِماء.. تنزفُ أرواحُنا.

جورٌ
لأن للعدل ميزان.. يُطففون.

ساسةٌ
لأن حبل الكذب قصير.. تنقطع بهم الأسباب.

إدراكُ
لأنك تختصر الطرق.. يبلغُك الهدف.

سرابُ
لأننا نغرق بالأحلامِ.. نظمأ حين الوصول.

جحود
لأنهم يستظلون بها.. يوقدون من حطامها نارًا.

خذلان
لأننا نقسم على حب الوطن.. نبصم بدماء أبنائنا.

نفور
لأن الفجوة تتسع.. تضيق بأصحابها.

تردد
لأن الفكرة تنضج.. يحصدها منجل الفشل.

توار
لأن المستقبل يعزف لحن الحرية.. ينشز صوت الحق.

هاجس
لأنك بوصلتي.. أتوهُ فيك.

قنوط

لأنهن يبحثن عن الحرية.. يجدهن اليأس.

تيه

لأن الوطن يجمعنا.. تفرقنا الفتاوَى.

يقظة

لأن النوم يُجافينا.. تعانقنا الأحلام.

ترياق

لأنهم يعاشرون الألم.. يكتسبون مناعة.

استسلام

لأننا نمتطي صهوة الأمل.. يفك سرجه اليأس.

أفول

لأنك شمسي.. يستهويني الشفق.

نقاشات

لأنها لاتهدم الود.. تبني حواجز.

هاجس

لأنكَ بوصلتي.. أتوهُ فيكَ.

سمر العبيدي

متلازمة (هاجس) للكاتبة المبدعة / سمر العبيدي

بداية من العنوان تعي أنك أمام حالة من حالات الابداع الممتزج بالفكر والمستوى العالي من التعبير.. إذ أن العنوان في حد ذاته كبداية للنص يحيلنا لمعنى الهاجس وهو ما يخطُر من فكرة أو تصور أو همّ أو تخوفٍ من شئ ما.. واستبد به هاجس أي ما يجول ببال المرءِ قبل النوم وبالأخص عندما يكون به قلق وحيرة.

في الشق الأول (لأنك بوصلتي) توجيه الحديث للمُخاطب إليه بأنه هو الأداة التي ترشدني لما أصبو إليه أو بأنه المؤشر الذي يشير إلى الوجهة التي أنتوي الذهاب إليها.. وفي المعنى إحالة من الحالة المادية إلى المعنوية بسهولة ويسر إذ أن الكاتبة استطاعت أن تنتقي الأداة المعبرة عن المعنى المراد نقله للمتلقي بحرفية عالية.

واستخدمت الكاتبة أيضا خصائص المتلازمة في رسم صورة مكتملة بأقل مفردات وأكثر تكثيف ويتضح ذلك من جملتها الأولى لأنك بوصلتي فهذا المعنى كافٍ جدا لأن تدرك بأن المخاطب يعد بمثابة الحياة والنجاة والوصول بالنسبة للبطلة.

ولأن الكاتبة تدرك أهمية عنصري الإدهاش والمفارقة لإنجاح النص تأتي بشق تجمعّت فيه هاتين الخاصيتين (أتوه فيك) مفارقة قوية جدا وقمة في الإدهاش.. إذ أن التضاد الذي أحدثه بمجريات النص بين الوصول المرجو بفعل البوصلة والتوهان للبطلة وهذا الغموض الذي يجتاح شخصية المُخاطب جعل النص يشبه الأسطورة الإغريقية. اختيار موفق في المفردات النوعية التي ارتبطت كلها بالإبحار والسفر والمسافات ومعاني تأخذ القارئ من خلال الحدث في رحلة عبر سفينة معنوية في جو ساحر رائع.

أيمن خليل

* * *

الأستاذ / محمـد محي الدين
(مصر)



كِتْمَانٌ

لِأَنَّكَ قَلَائِدُ أَشْعَارِي.. تَخْنُقُنِي الْقَصَائِدُ.

سَادِيَّةٌ

لِأَنّنا نتألم.. يزخرفون السِّيَاطَ.

فَسَادٌ

لِأَنَّنَا نَسْتُرُهُمْ.. يَفْضَحُنَا الْعَرَاءُ.

شَهَادَةٌ

لِأَنَّهُمْ رِجَالٌ.. نَتَنَفَّسُ الْمِسْكَ.

دِيكْتَاتُورِيَّةٌ

لِأَنَّنَا أَحْرَارٌ.. تَحْمَرُّ جُذُورُ الْوَطَنِ.

حيطَةٌ

لِأَنَّكِ كَالْيَمِّ.. أُصَاحِبُ الدَّلَافِينُ.

هُيَامٌ.

لِأَنَّكَ عَالَمِي.. أَتَقَلَّدُ بُوصَلَةً.

غِيَابٌ

لِأَنَّهَا الضِّيَاءُ.. أَتَخَبَّطُ فِي الْمَسِيرِ.

فِرَاقٌ

لِأَنَّـهَا الدَّلِيلُ.. أَتَحَسَّسُ دَرْبِي بِالْعَصَا.

فَشَلٌ

لِأَنَّـهُمْ أَكِفَّاءُ.. يُظْلِمُونَ نِـهَايَةَ النَّفَقِ.

يَقِينٌ

لِأَنَّـهُمْ خُبْثٌ.. أُطِيلُ السُّجُودَ.

حِقْدٌ

لِأَنَّ جُذُورَنَا رَاسِخَةٌ.. يُجَفِّفُونَ النَّبْعَ.

طُمُوحٌ

لِأَنَّكِ عُنْوَانُ الْحُلْمِ.. أَتَوَسَّدُ النُّجُومَ.

تَقْوَى

لِأَنَّ الدُّنْيَا مَمَرٌّ.. نُثْبِتُ الدِّعَامَاتِ.

خُلُودٌ

لِأَنَّهُمْ رَاحِلُونَ.. يَنْحِتُونَ الْجِبَالَ.

تَمَلُّقَ

لِأَنَّـهُ أَعْوَجٌ.. تَسْتَدِيرُ لَـهُ الطَّاوِلَةُ.

وَضَاعَةٌ
لِأَنَّهُمْ مُجْتَمِعُونَ.. تَتَفَرَّقُ الدِّمَاءُ.

كبرياء
لأنني عاشق.. أتصنع الزهد.

رقيةٌ
لأنك ذكري.. تحترق مكائدهم.

سعةٌ
لأنك غايتي.. أزاحمُ الكواكب.

يُتم
لأنك أم أَبنائَي.. أتشبثُ بَرف عباءتك.

حرمان
لأنك وطني.. أتيهُ في المنفى.

فرار
لأنني مَكلُوم.. يُطفِئُون المَصَابِيح.

طموحٌ

لأنكِ عُنوانُ الحُلم .. أتوسدُ النجوم.

محمد محي الدين

متلازمة (طموح) للكاتب المبدع/ محمد محي الدين

طموح.. تلك الرغبة الشديدة في نيل العُلى اجتماعيًا أو فكريًا مع حب للرفعة وتمني الارتقاء.. كلمة شاملة جامعة دالة على التطلع لغد أفضل والسعي لتحقيق حلم يراود الفكر والخيال.

وبداية من الشق الأول للمتلازمة (لأنك عنوان الحلم) يصف الكاتب الحالة بدقة موجهًا حديثه لمن يطمح في رؤيته أو الوصول إليه.

يصح أن يكون المُخاطب إنسان عزيزٌ عليه ويصح أن يكون مركزًا أو وضعاً معيناً يطمح في الانتقال إليه.. أن يصف الكاتب ذلك الإنسان أو المكان بأنه عنوان الحلم فهو بذلك يجعله في قمة الهدف ذلك وأن عنوان أي شيئ هو الدال عليه والمؤدي له

حتى القصيدة أو النص أو القصة يلعب فيها العنوان دورًا رئيسيًا ويكون عتبته للولوج إلى داخله.. والعنوان دليل السبيل وقنديله الذي يضيء المسار وينيره.. ينقلنا الكاتب للشق الثاني والذي تكتمل معه أبعاد النص والحدث في جملة موحية معبرة بدرجة كبيرة عن مدى وأفق الحلم والطموح (أتوسد النجوم)

ويـوحي المعنـى بعلـو شـأن الحلـم وقيمتـه.. وتوسـد النجـوم كنايـة عـن عظم شأن السعي إلى الهدف والإصرار على الوصول إليه.

نجح الكاتب في اختيار مفردات ارتبطت معًا في منظومـة رسـمت لوحـة رائعـة ومشـهد تعبيـري جيـد جدًا صـيغت أحداثـه بقـوة وسلاسـة علـى حـد سواء.

أيمن خليل

* * *

الأستاذ/ زيـــاد نصـــار
(فلسطين)



هجر
لأنك كتاب عشقي.. أُفَهْرِسُ أحزانِي.

تحرير
لأن الجهاد آية.. تتلوها البنادق.

ثقة
لأنك نهر الحب.. تغرق دلتا الظنون.

طمأنينة
لأنكَ دَوْحتي.. يَتَخَشَّبُ خوفِي.

صدق
لأنه يوم النحر.. يذبحون هواهم.

شطط
لأن الفساد يتبرج.. تَنْزُو العدالة.

تخَلٍّ
لأنك لحن الوفاء.. يقرعون طُبُولَ الخيانة.

ضلال
لأنه وَاجِهَتُهُم.. تاهت وِجهَتُهُم.

تلميع

لأنهم نُفايات.. يُعِيدون تدوير الكذب.

التفاف

لأن الولاء فريضة.. يَسنُّون الخيانة.

غِلّ

لأنها أم الدنيا.. يُجهضونَها.

أقصى

لأنه كتابُ الوفاء.. يحتفظ العرب بحق الخيانة.

قَفْرٌ

لأنك أرضي.. تَخمُدُ براكينُ حبي.

لوحة

لأنه ناقص.. تكتمل حماقاتُه.

مشاعر

لأن الحبَّ أعمى.. تقُودُنا حاسةُ الكذب.

وَسْم

لأن الحياة تجارب.. نرسب في كيمياء السعادة.

فراق
لأنـها سر الجاذبية.. يشحنُ أقطابَ النسيان.

بورصة
لأنـه مَزادُ ضمائر.. يرتفعُ مؤشرُ النفاق.

تَعَثُّر
لأن الحياة مدرسةٌ.. نتقنُ الفشلَ.

تدليس
لأن قلوبَهم سوداء.. يُبَيِّضونَ ثيابَهم.

نَهَمٌ
لأنـهم يلاحقون الدنيا.. يُطارِدُهُم الفقر.

احتراف
لأن الحقيقة مُشعة.. يُخَصّبون الكذب.

حكام
لأنـهم يُضاجِعون الصمت.. تحتفظُ الجيوشُ بعُذريَّتِها.

تلميع

لأنهم نفايات.. يُعِيدون تدوير الكذب.

زياد نصار

متلازمة تلميع للكاتب المتميز / زيــاد نصــار

بدايةً من العنوان (تلميع) تشعر بأنك بصدد متلازمة صيغت بحرفية وصنعة عالية المستوى فاختيار العنوان للنص حرفة والتمكن في جعل العنوان عتبة حقيقية للنص صنعة لا يتقنها سوى المبدع الحقيقي.. كلمة تلميع في حد ذاتها كلمة لامعة براقة جلية ومضيئة .. فاتحاد اللام مع الميم مع العين (لمع) تعكس وميضًا وبريقاً إذا ما سقط عليه إشعاع.

والتلميع هو إزالة ما علق بسطح ما أو شئ ما يعيد البريق له ويجعله لامعًا متألقًا.. في الشق الأول من المتلازمة تدرك حرفية الكاتب إذ يبدأ فحوى المعنى في الظهور (لأنهم نفايات) والنفايات جمع نفاية وهي ما أُبعِد من الشئ لرداءته ويصح أن تكون بقيّة أو فضلة أو ما زاد عن الحاجة. والمعنى الواضح من الجملة أن الكاتب يقصد مجموعة من البشر تخلقوا بخلق ردئ سيئ.. و الشق الثاني (يعيدون تدوير الكذب) أي يصنّعوه بأشكال أخرى غير التي كان عليها، وهذه الصناعة معروفة إذ تحوّل نفايات

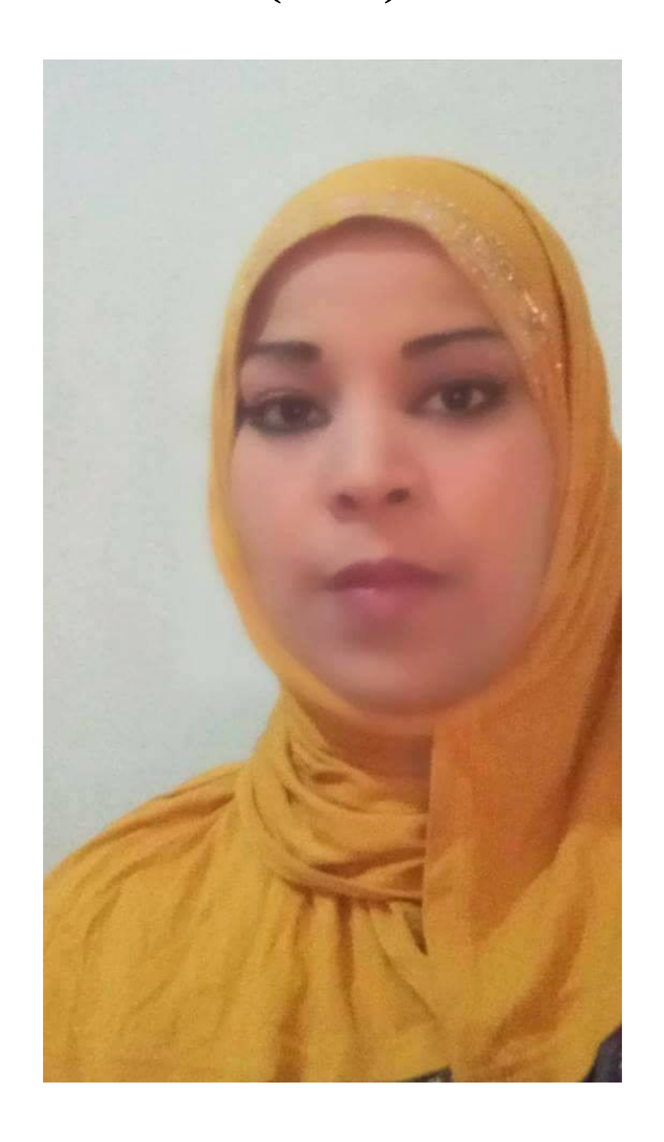
بعض المواد إلى منتجات أخرى لاسيما في البلاستيك والورق وكسر الزجاج.. لكن ينتج عن ذلك منتج سيئ رديئ يفتقر إلى مقومات الجودة أو الصحة العامة بل يصبح عاملاً مساعدًا لانتشار الامراض.

إسقاط رائع على أوضاع قائمة يبرزها الكاتب المبدع بتعبير رائع وتطبيق جيد وتصوير بديع.. المتلازمة اشتملت على مفردات متجانسة وهذا توفيق من الكاتب كما أنها اشتملت على عنصر الدهشة وهو أساسي في نجاح المتلازمة.

أيمن خليل

* * *

الأستاذة / سلمى بن ناجم الشريفي
(ليبيــا)



اشتعال
لأن الأشواقَ تحترقُ.. تختنقُ المشاعر.

حياةٌ
لأنك أكسجين قلبي.. تتنفسُك نبضاتي.

فقدُ
لأننا نائمُون.. تسرقُنا الأحلام.

نبوةُ
لأنك شمس الزمان.. تبددُ الظلام.

هيبةٌ
لأن جمالها أخَاذ.. تستحي العُيون.

جزاءٌ
لأنك تتنهد قهرًا.. تشتعلُ الحرائق.

وهمٌ
لأنك مسافر بعيدًا.. يحملني قطار الأشواق.

شفقةٌ
لأن الشوق يجرفني.. تصدني بالمراوغة.

حلمٌ

لأنك يدُ السماء.. تحتضني الأرض بلهفة.

وجد

لأنك فيض العشق.. تنهل شفتاي شهدك.

عشق

لأن حمرة الورد تأسرني.. يسيل دمي لترتوي.

عشق

لأنك وسادتي.. تنام في محراب حبي.

قلب

لأنك الملك.. تهزم جيوش العشاق.

هيبة

لأنك الإمبراطور.. يقتدي الصدق بكلماتك.

هيبة

لأنك أبي.. يدغدغ صوتك هويتي.

قتل

لأنك ميلادي الجديد.. وأدت أشواقي القديمة.

اشتياق
لأنك تحترق.. تشدني لغياهب الجب.

اكتفاء
لأنك شمعتي المضيئة.. أغلقت نوافذ الشهوات.

انتفاضة
لأني أتأجج حزنًا.. تحرك المارد الثائر فرحًا.

حلم
لأنك روض الفردوس.. نزرع حقول الياسمين.

جوع
لأن قلبك شهد.. تلتهمك ألسنة العشق.

قسوة
لأنهم الأيتام.. يطعمونهم مرارة الأيام.

انتحارٌ
لأنني أعشقُكَ.. تلتهِمُني رَغَباتِي.

قتلٌ

لأنكَ ميلادي الجديد.. وأدْتُ أُشواقي القديمة.

سلمى الشريفي.

متلازمة (قتل) للكاتبة والشاعرة المبدعة / سلمى الشريفي

متلازمة قتل من المتلازمات الجيدة التي استطاعت الكاتبة من خلالها تصوير حدث غاية في الروعة.. القتل مبدئيًا هو إزهاق روح وإنهاء حياة كائن حي.. يصح أن يكون القتل ماديًا فيصير جريمة في حق القتيل يستوجب القصاص من القاتل ومعاقبته.. ويصح بأن يكون معنويًا ونفسيًا فيصير جريمة في حق من جُنيَ عليه معنويًا سواء كانت النفس ذاتها أو نفس أخرى.

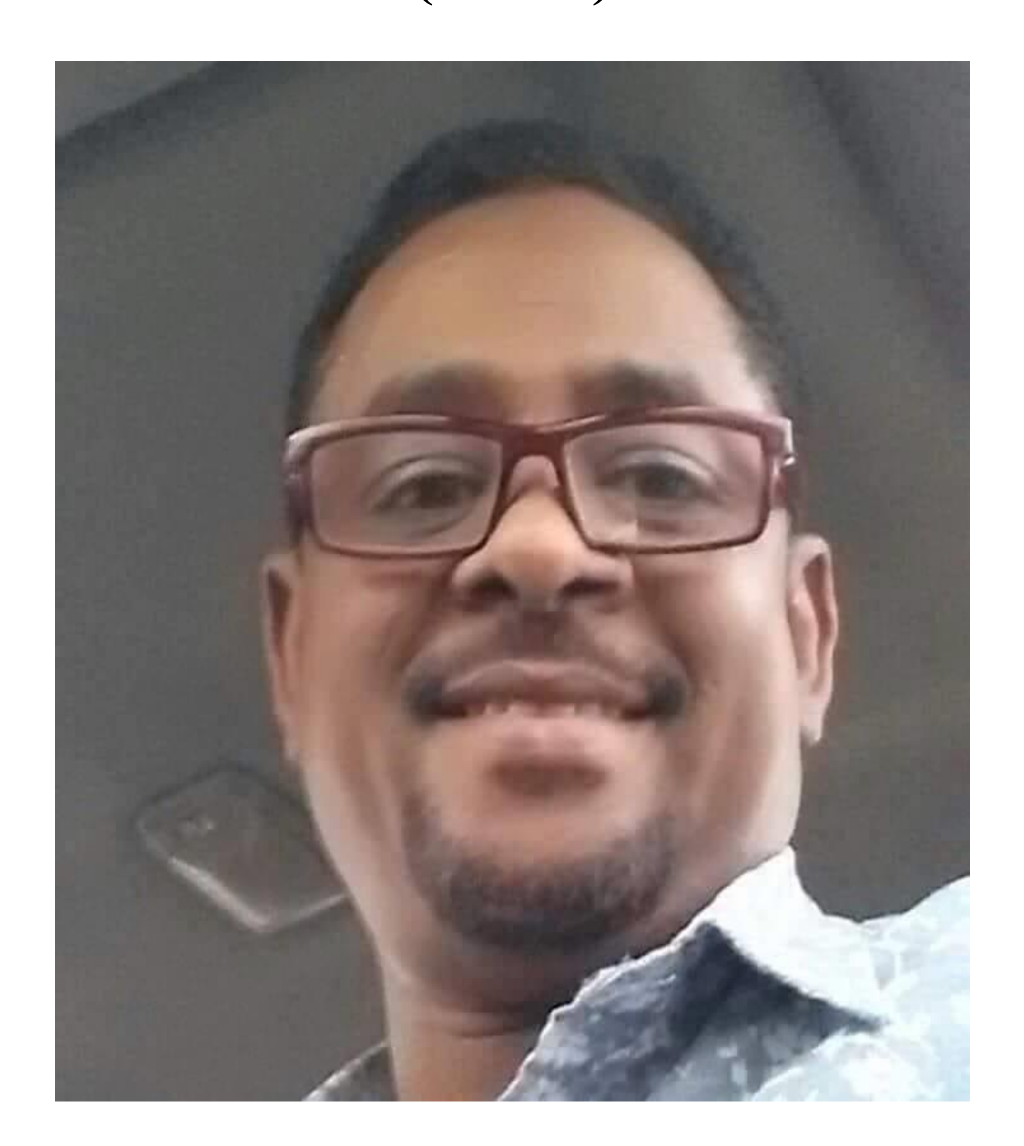
حمل الشق الأول خطابًا لإنسان يمثل للبطل حياة جديدة أو ميلاد جديد وهذا معنى راق جدًا من معاني المحبة والألفة والترابط يظهر جليًا بين الأزواج إذ عادة ما تكون الحياة بينهما تمثل بداية جديدة لكل منهما.. الشق الثاني (وأدت أشواقي القديمة) وهنا وقفة عند لفظة (وأدت) هذا المعنى خدم النص إلى أبعد الحدود وقد وفقت الكاتبة فيه جدًا.. فالوأد هو الدفن في التراب حيًا ولنا أن نتخيل التشبيه البليغ للأشواق القديمة على أنها كائن حي قامت بدفنه وقتله.. فهل تكون هذه جريمة ؟؟ أم وجدت البطلة في

ميلادها الجديد ما يعوضها عن أشواقها الماضية ؟ سؤال يجيب عليه المستقبل لدى البطلة حيث أنها استخدمت مفردة (القتل) كعتبة للنص بما تحمل الكلمة من جرم واتهام.. المتلازمة قوية وارتكنت في أجزائها إلى عناصر نجاح المتلازمة واستطاعت الكاتبة توظيف وتطويع الكلمات والمعاني جيدًا بالنص.

أيمن خليل



الأستاذ / مصطفى محمد نور
(السودان)



أُمومَة

لأنكِ نَهْر البرَكَات.. يَنْتَشلني الغَرَق فيك.

تَكَتُّم

لأَنك تَشعلين حَرَائقي.. يَفقِد أَثري رِجَال الإطفَاء.

اِكْتِفَاء

لأَنها عَالمهُ.. لا يَتَعدى حدوده.

بَرلَمَان

لأَن ديمقراطيتنا هَشّة.. نَخلَع أَحذيَتنَا.

خُنوع

لأَننا نَدفِن رؤوسنَا.. تَقودنَا المؤخِرَة.

أُمومة

لأَنهن لا ينتظِرن التَكريّم.. تُوسِم سَوَاعدهن المَواقِد.

اِفْتِقَاد

لأَن رَسَائله تتَأخر.. تَشتَاقُ لساعِي البَريد.

اِسْتِبشَار

لأَن لَذة الصيام تُشْبِعهم.. يَستَغنون عن أَحزِمَة الجوع.

نَزَاهة

لأَن أَموَال الشَعب أَمَانة.. يُودِعونَهَا في بنوك سويسرا.

اِكْتِفَاء

لأَنه يملأ عَينيهَا.. تَفرغُ قلبها لتحتَويه.

جَزَاءٌ

لأَنها تَضَعه في عَينيهَا.. تَذرف الدموع.

غيَاب

لأَنني أَتنفس هواك.. رؤياك قُبْلَة الحَياة.

إِكْسير

لأَنها لا تحتسب لحظات غيابه.. لا تَبدو عليها ملامح الزمن.

اِسْتِغْرَاق

لأَن نَظَرَاتهَا دافئة.. تَبرد قَهوَته.

مُثَابَرة

لأَن مَقصَده بَعيد.. يَلهَث الطَريق.

مُغَالَاة

لأَنها تَرْكَب رأَسهَا.. تُضَلل القِطَار.

جَشَع
لأَن القَنَاعَة كَنز.. يَزهد فيهَا الأَغنيَاء.

مؤازرة
لأَن البراءةَ تحتَضِر.. تُقبر الطيور.

ارتِدَاد
لأَنهُم يَرجمون الفَسَاد.. تَنزف رؤوسهم.

بِرٌ
لأَنهَا تنطَفئ.. يَحترِق.

اِسْتِبَاحَة
لأَن القَمَر غَائب.. تتَبَختَر النجيمَات.

ريَاء
لأَنه ينسى الحِسَاب.. يَعد حَبات مسبَحته.

مَهْــرٌ
لأَنهَا مرفأه.. يَجوب البِحَــار.

أمومة

لأنكِ نهر البركات.. يَنتشُلني الغرق فيك.

مصطفى محمد نور

متلازمة أمومة للكاتب المتميز / مصطفى محمد نور

عند مطالعتي للعنوان لأول وهلة أدركت أنها من أجمل المتلازمات خاصة وأن مشاعر الأمومة من أقوى وأفضل المشاعر التي يمكن للكاتب أن يعبر عنها بعمق ودفئ ورقي.. الأمومة هذه الحاسة التي حباها المولى عز وجل للأم وجعلها شلالاً متدفقًا من الحنان والأمان وواحة غناءة بكل معاني العطف والمحبة والحنية، والشق الأول من النص (لأنك نهر البركات) تشبيه غاية في الروعة إذ شبه الكاتب الأم بنهر وليس ذلك فقط بل نهر البركات.. لو ذكر نهرًا فقط لحسُن التشبيه لما يحمله النهر من الخير الوفير والصفاء والنقاء والوفاء لكنه أضاف كلمة البركات ليؤكد على معنى الفضيلة والخير والنماء وهذه قمة الروعة في التشبيه والتصوير.. ليأخذنا إلى الشق الثاني بنفس الروح الخفاقة بسماء الأم الرحبة إلى الغرق والانتشال في آن واحد.. عندما طالعت هذا الشق للوهلة الأولى

وجـدت لسـاني دون تـردد يقـول الله كـم أعجبنـي ذلـك المعنـى جـدًا عنـدما ينتشلني الغرق ذاته.. قمة المفارقة والإدهاش أستاذ مصطفى روعة حقيقية فـي الصـياغة والتعبيـر والمعنـى، وأظـن أن هـذا المعنـى يليـق جـدًا بعاطفـة الأمومة لما تحمله من حنان متدفق كموج البحر.

النص فعلا يستحق الإعجاب ويعتبر علامة مميزة فـي تـاريخ المتلازمـة في وصف مشاعر الأمومة.. تحية للكاتب القدير.

أيمن خليل



الأستاذة / غادة محمد رشاد
(مصر)



متاهةٌ

لأني بحثتُ عنكِ.. أوجدتُ نفسِي.

جموحٌ

لأنك أملي.. أقرؤكِ كل صَباح.

عشقٌ

لأنك أنفاسِي.. أكتُمك داخلِي.

خيالٌ

لأن الحلمَ جميلٌ.. عشتُهُ حقيقةٌ.

سموٌ

لأني أتوضأُ بعشقكِ.. نقيتُ رُوحِي.

وهنٌ

لأنني قررت البُعد.. هَزمني الاشتياقُ.

محاولةٌ

لأنها ابتسمتْ للحياةِ.. تشقق وجهُها.

مأوى

لأنها سكنتْ الوحدة.. تَلبَستها.

امتهانٌ
لأنـها طيبةٌ.. تقيأتها الذئابُ.

تكبيرٌ
لأنك عيدي.. أنتظرُك كل شروق.

حتميةٌ
لأنـهم أخوةٌ.. يرثُون الذُنُوب.

إصرارٌ
لأنـها أغلقتْ قلبُها.. تشبثَ بالقِفل.

ملاذٌ
لان الحياةَ دقائقٌ.. أعيشُها في عينيكِ.

مصيرٌ
لأن الصدقَ حلمٌ.. تلاشَى في الضبَابِ.

سكينةٌ
لأنك قِبلتي.. سكنتُ مِحرابَك.

شتاتٌ
لأنـها تسَكن سطُوره.. تبعثرتْ روحُها.

قصيدةٌ
لأنك شَيطَاني.. تُصادقني الملائكة.

يقينٌ
لأن وجهكَ قِبلتي.. أضعتُ الاتجاهات.

علوٌ
لأنهُ صادقٌ.. تبرأتْ الرذيلةُ.

حقيقةٌ
لأنها حَبلى بالأحلامِ.. أجهضَها الواقعُ.

حريةٌ
لأنكَ سجانِي.. أعشق القيُود.

وطنٌ
لأن عشقَكَ محالٌ.. لازمتُ الحُلم.

عدالةٌ
لأنك مِيزاني.. أتأرجحُ شوقًا.

عدالة
لأنك ميزاني .. أتأرجحُ شوقًا.

غادة رشاد

متلازمة عدالة للكاتبة المبدعة / غادة رشاد

مصطلح العدالة معناه الإنصاف والحكم المتجرد دون تحيزٍ أومحاباة لطرف أومجاملة له.. العدالة هي تلك الفضيلة التي وإن سادت أركانها ارتقى المجتمع وإن تلاشت واختفت انتشر الفساد وتشجع الجناة على ارتكاب جرائمهم.. يحمل الشق الأول (لأنك ميزاني) والميزان هو الشعار الدال على العدالة والقضاء العادل المتزن متساوي الكفتين.

إقرار صريح من كاتبة النص أوالبطلة يفيد بأن المُخاطب يمثل كفتي الميزان لها، وهنا كناية عن رجاحة العقل والفكر والاتزان في الشخصية مما يجعله شخصية محبوبة قريبة ممن حوله مؤثرًا إيجابيًا على المتعاملين معه.

يتمثل الشق الثاني في توضيح مدى الاعجاب بهذه الشخصية والتي تصل إلى حد أرجحة الأشواق (اتأرجح شوقًا) وأعتقد أن المعنى المقصود هو اتزان المشاعر على كفتي عدل هذه الشخصية الراقية التي صورتها الكاتبة في بداية المتلازمة وصف آخر يوحي بأن المُخاطب بمثابة عامل

الاتزان لنفسية البطلة فعبرت عنه بهذا المعنى وأنها أشارت إليه بعنوان العدالة.. المتلازمة رائعة واستطاعت الكاتبة توظيف المفردات من خلال منظومة مكتملة اشتملت على عناصر المتلازمة.

أيمن خليل

* * *

الأستاذة / نسرين شكري جميل
(سوريا)



نَعشٌ
لأنـهم دَفنُوا قُلوبهم في وَحل الأنانيةِ.. يموتُ الضميرُ مَختنقًا.

نورٌ
لأنك رَبيعُ الرُوح.. تُشرقُ شَمس القّلب.

تَغْييرٌ
لأنـهم اقتلعُوا زَهور الرَبيع.. يلَبْسُ الخَريفُ مواسِمنـا.

ربيعٌ
لأنك خُضرة الروح.. أوَرقَ الأنتظارُ.

بهجةٌ
لأنك مُفْتاح الفرح.. أقُفلتُ بابَ الأحزانِ.

وَجدٌ
لأنك بحرٌ.. أغرقَ في عمقِ المعانِي.

مناخٌ
لأنك رَبيعٌ.. أزهرتْ زهورُالأشواقِ.

ضياءٌ
لأنك شَمس صباحي.. أقمرت كل الليالي.

ساسةٌ
لأنـهم يتسترُون بثوبِ الأحلام.. يكشفهم غطاءُ الواقِع.

سياسةٌ
لأنـهم يؤلفُون الكذب.. يدَّون الخداعُ عُنوانـهم.

ربيعٌ
لأنك مَوسم جَديد.. يَسطعُ بياضُ اليَاسمِين.

فسادٌ
لأنـهم يأكلُون حقُوقنا..تقيأهُم الشعبُ.

عقلٌ
لأنك فكرٌ ناضجٌ.. أقطفُ ثمارَ معانيه.

فُلكٌ
لأنكَ القَمرُ المُنيرُ.. تَتَوهج النُّجُوم حَوْلَه.

نَفْحَةٌ
لأن قَلبكَ كالوَردة.. يَتنفسُه الصَباح.

نسيمٌ
لأنـي أستنشقُ من فرحِك عطراً.. يختنقُ القَلب شوقًا.

رمضانٌ

لأنك عطرُالشُهور.. يتضوعُ حولك البخُور.

صَباحُ

لأنك نابضٌ بالحياة.. تَستهويك القُلوبُ.

شَعْبٌ

لأننا نَحسُ بالوطنيةِ.. حَملونا أوجاع الوطن.

وجعٌ

لأن أوطانَنا جريحةٌ.. التهبت أحزانُنا.

ضياءٌ

لأنك نبض الصباح.. تُشرق الرُوح.

رحمةٌ

لأنه في حضن السجود.. يتدفأ قلبه بالتسبيح.

فَيْضٌ

لأنكَ تَتَكلم كَالبحر.. يغرق القلب بالمعاني.

فساد

لأنهم يأكلون حقوقنا.. تقيأهم الشعب.

نسرين شكري جميل

متلازمة (فساد) للكاتبة المبدعة / نسرين شكري جميل

الفساد تلك الآفة التي وإن تفشت في مجتمع انحدر وسقط في هاوية وانحطاط شديد.. الفساد مرض عضال يصيب المجتمعات التي تعاني من انعدام العدالة ومحاسبة الفاسد.. وللفساد صورًا متعددة وأوجه عدة.. منها الفساد المالي و الخلقي و الأدبي والإداري، والواحد منها كفيل بأن يقضي على مجتمع بأسره فيصير أسيرًا للفساد حبيسًا في سجونه، الكاتبة في متلازمتها الرائعة أشارت لنوعية من أنواع الفساد المتفشية في مجتمعات واقع جزء كبير منها تحت خط الفقر بفعل ثلة فاسدة تستحل مقدرات المجتمع بأسره.. يتضح ذلك من الشق الأول للمتلازمة (لأنهم يأكلون حقوقنا) والإشارة هنا لهؤلاء الفسدة ممن يستحلون الحقوق ويأكلون أموال الناس بالباطل.. الشق الأول للمتلازمة إشارة قوية لفئة استظلت بالحرام فجعلت منه حماية ووقاية و تغذت عليه فجعلت منه وسيلة الشبع لبطونهم

العفنة و النتنة.. لأنهم يأكلون حقوقنا فهم سافكي الدماء، وزاهقي الأرواح ومنتفعي الباطل.. خفافيش الظلام وعناكب الجحور وأساتذة الظلم والجور.. الشق الثاني والذي أكمل المتلازمة بصورة تدعو للدهشة معبرًا عن قوة المعنى واستقراره (تقيأهم الشعب) أسقطهم الشعب من حساباته ولفظهم من اعتباراته وجعلهم هم ومعاونيهم ومؤيديهم في مزبلة التاريخ.. المتلازمة رائعة واستطاعت الكاتبة اختيار مفردات متجانسة معاً تمثلت في (الفساد ـ الأكل ـ التقيؤ).

كما ارتكنت المتلازمة لعنصر الإدهاش الذي ظهر جليًا في شق الثاني في عبارة تقيأهم الشعب.

أيمن خليل



الأستاذ / منتصر أحمد السمان
(مصر)



تباينٌ

لأننا نعشق التفرد.. يحاصرنا التكرار.

مقاومةٌ

لأنه يذبحُ ماضيه.. يحاصره طيفُه.

حَياءٌ

لأنك بتولٌ.. يحمر وجه إبليس.

غَلَّ

لِأَنَّ الْإِبْدَاعَ مَلَاَذِيٌّ.. يَسْكُبُونَ مِدَاد قَلَمِيٍّ.

نَفَاقٌ

لأنها رقصت على الجماجم.. توجوها وسام السلام.

هُراءٌ

لأنهم أصنام الإبداعِ.. يُطالبوننا بتقديسِهِم.

سلوكٌ

لأنهم يرضعُون الخيانةَ.. تُخلص كلابُهم.

قطيعٌ

لأنهُم يختلفُون على المقدمة.. يقودُهم الذئبُ.

إرادةٌ
لأنـهم يجتثُون أحلامَهم.. يُحلقُ إصرارهم.

يُتمٌ
لأنـه يتذكرُ أمه.. ينتظر غروبُ العِيد.

تخفٌ
لأنـهم يألفوا الظلام.. تُطاردهم الخفافيش.

اسِتعلاءٌ
لأنـه يطأطئُ رأسُه.. يتراقصُوا بذيولِهم.

نفادٌ
لأنك صبري.. أشتاقُ إلى هجرِك.

هوانٌ
لأنـهم قطيعٌ.. يبُايعون الذئب.

مكابرةٌ
لأنـه يعشق رؤيتـها.. يتمنعُ طيفُها.

تردٌ
لأنـهم يَبحثُون عن الخِسة.. يُدنسهم الوَفاءُ.

عُبوديةٌ
لأنكَ تُوأِد أحلاَمي.. أشتاقُ إلى كَوَابيسك.

مفارقةٌ
لأنـهم يُدمنون هز الوسط.. يُؤلمهُم زلزلة مُؤخراتـهم.

حُمقٌ
لأنك فاشلٌ.. تصارعُ الذِئـاب.

خَواءٌ
لأنـه أرعنٌ.. يعيدُ تدوير حَمَاقَاتِه.

فسادٌ
لأنـهُم بترُوا الضمائِر.. توجوهم قمة السُّلَّم.

جزاءٌ
لأنـهم يعبثُون بأشجارِ الزيتُون.. تحترقُ مَصَابيحـهُم.

امتلاءٌ
لأننـا نجترُ الماضي.. تئنُ ذاكرةُ المستقبل.

إرادةٌ

لأنهم يجتثونُ أحلامهم.. يحلِقُ إصرارهم.

منتصر أحمد السمان

متلاومة (إرادة) للكاتب المبدع / منتصر السمان

بداية من العنوان تشعر أنك أمام متلازمة قوية .. فدائمًا يعطي العنوان وهوعتبة النص ومدخله الطبيعي انعكاساً إما إيجابيًا أوسلبيًا لدى القارئ.. وكلمة الإرادة هي قوة النفس والتي تمكّن صاحبها من اعتماد أمرٍ ما وتنفيذه.

وصاحب الإرادة يتسم بشيئ من التحدي والإصرار والرغبة على تحقيق طموح ما وهدف يسعى لتحقيقه.

الشق الأول من النص (لأنهم يجتثون أحلامهم) معنى دقيق جدًا فالاجتثاث هو الاقتلاع أو الاستئصال من الجذور، معنى قوي للإزالة والقطع والفصل ولا سيما أن المُجتث هي الأحلام فكم هو دقيق هذا المعنى ومعبر

عن القضاء نهائيا والتخلي عن الأحلام.. اجتثاث الحلم لا يعني التخلي عن الإصرار على المضي قدماً نحو تحقيق الهدف.. بل أراد الكاتب التأكيد على حالة أقوى من الحلم وهي الحقيقة الواقعة المتمثلة في الإصرار. (حلق إصرارهم) تشبيه بليغ إذ شبه الإصرار على تحقيق الهدف بالطائر المحلق بسماء الارادة والتي اتضحت رؤيته من خلال الصورة المعبرة التي رسمها لنا كاتبنا المبدع.. المتلازمة قوية جاء اختيار المفردات موفقًا ناجحًا.. كما وفق الكاتب في استخدام خصائص المتلازمة ولا سيما عنصر الإدهاش الذي جاء قويًا جدًا.

أيمن خليل



الأستاذة / شكرية ياسين
(سوريا)



شعوبٌ

لأنـها تُدمن التـهميش.. تنكبُ عليـها الويلاتُ.

حنـانٌ

لأنك نِصفي الثـاني.. يعزُ علىَّ غضبُك.

تراثٌ

لأنك زريف الطول.. يتغنى بك شبـاب الوطن.

رضى

لأنني في خريفِ العُمُر.. تتسابق الحكمةُ لعقلِي.

أمانـي

لأنـهم يعشقون الجَمَال.. يتوسدهُم الغُرُور.

غربـةٌ

لأن ضنكَ العيشِ يُحبُهم.. يـهاجرُونَ مُكرهِين.

شعارٌ

لأن الـحريـةَ شعلـةٌ.. أطفأها القتلـةُ.

حبٌ

لأنـي أراكُم كالأزهارِ.. يُفرحُني عبقُ الروائِح.

طعناتٌ
لأنها تأتِي من الأقارب.. تتركُ الأثر.

مسؤلوُن
لأن الشعوب بلعت الألسُن.. يتسابقُ الحُكامُ بطحنِها.

غابةٌ
لأن الأسود تغيبُ.. يصبحُ القرد ملكًا.

شبابٌ
لأن أخبار الوطن تُؤلم.. تتعلقُ أرواحهم بالشهادة.

استهزاءٌ
لأننا نعشق الحياة.. تُضحكنا الأحزانُ.

شوقٌ
لأن رحيلك يُضنيني.. أتعثرُ بطيفُك.

هجرةٌ
لأن ترحال العرب كَثُرَ.. تُنصب خيامُ الخونة.

تيهٌ
لأنني النقاءُ.. أجدُ بحياتي الغُبار.

حنانٌ
لأنك نِصفي الثانِي.. يعزُ علي غضبُك.

ديدنٌ
لأن أوراق خريفي تتساقط.. يتلقفها نبضُ الرَبيع.

نُكرانٌ
لأني أغلقتُ مَنافذَ قلبي.. تُهاجمُنِي حرارةُ الشوقِ.

عشقٌ
لأن حرارة الشوقِ تُهاجمُني.. يَرويني ألبومُ الصُور.

هجرانٌ
لأن ألبومَ الصور يَرويني.. يزدادُ الجَفَاءُ.

عيدٌ
لأن الجفاءَ يزدادُ.. ترقصُ الشماتةُ.

تسامحٌ
لأن الشماتةُ ترقُص.. تفرجُ الكُرباتُ.

شوقٌ

لأن رحيلكَ يضنيني.. أتعثرُ بطيفكَ.

شكرية ياسين

متلازمة (شوق) للكاتبة المبدعة / شكرية ياسين

الشوق.. ذلك المصطلح الدّال على نزوح النفس إلى شيئ أو تعلقها به والتطلع للارتباط به.. الشوق حالة من حالات الرغبة الجامحة يصح بأن تكون لإنسان أو لزمان أو لمكان.. ومن سياق النص يتضح لنا أن الاشتياق يجنح إلى إنسان، إذ جاء الشق الأول (لأن رحيلك يضنيني) كلهجة لمخاطب إنساني رحل عن مكان أو عن زمان ما.

الرحيل لإنسان غالٍ وعزيز له تأثيره على النفس وأحيانًا يصل الشوق لمستويات مرتفعة تؤدي إلى متاعب نفسية.

لأن رحيلك يضنيني أي أن رحيلك عني سبب لي مرضًا شديدًا وسقمًا يسبب ملازمة الفراش.. وأتت الكاتبة بلفظ قوي لمعنى رئيس بالمتلازمة يحيلنا إلى تصور الحالة وهو الضني وهو أعلى حالات الاشتياق.. ويأتي الشق الثاني للمتلازمة (أتعثر بطيفك) أي أن خيالك يلاحقني يتبعني ويسبقني وذكرت لفظة أتعثر لكي تصدر معنى قويًا من معاني الملاحقة

والالتصاق والتتبع لطيف المُخاطب..

جاءت المتلازمة حاملة لشروطها مبنى ومعنى.. كما توافر بها عنصر الإدهاش في الشق الثاني مع الاختيار الموفق للمفردات.

أيمن خليل

*   *   *

الأستاذ / حسان قطيش
(الأردن)



مُختلسٌ

لأنه يُحاكم بالنزاهةِ.. يُحكَم عليهِ بالبرَاءةِ.

حَقيقةٌ

لأن الوطن غالٍ.. تَرخصُ الأَروَاحُ.

يتمٌ

لأن الجنةَ بَرهُمَا.. أُقبِلُ تُرَابَ قبرِهُما.

بحرٌ

لأن عَينيكَ تُشبهانَه..غَرِقنَا فِيهِ.

سفاهةٌ

لأن فِكْرَك نيرًا..يَتَناوِلُكَ الجُهَلاءُ.

حقدٌ

لأنك في القِمةِ.. يَشتُمُكَ أهلُ القَاع.

وحيدةٌ

لأنك حُبِي الحَقِيقِي.. أَحْكَمتُ أقفالَ قَلبِي.

كَفرةٌ

لأنهُ عملُ الشَيْطَانِ.. قتلُوهم سَاجِدِين.

أُمِي

لأن صَبَاحُكِ أَمَلٌ.. أزورُ قَبْرِكِ كل صَبَاح.

عدالةٌ

لأنـهُ بَرِئٌ.. أَعدَمُوا ظَلَهُ.

وفاءٌ

لأن الدِيارَ تَبكِي أَحِبَتَهَا.. تَصهِلُ خُيُول العَودةِ.

أزقةٌ

لأنك مَرتْعُ طُفُولتِي.. يَقتُلنِي حَنِينِي وَالذِكْرَيَات.

أملٌ

لأنـها لغةُ الضَّادْ.. نَتَوَسمُ مِنـهَا الوِحدة.

فلسطينٌ

لأنك مَنْبَعُ الرُجولـةِ.. لن تَخذلِينا.

وَطَنِي

لأنك الطُهر.. نَتَوَضأُ بتُرَابِكَ.

عنايةٌ

لأنـهم يَعشقَونَ أَوطَانَـهُم.. يَحفظُوهُم في السُجُونِ.

وعدٌ
لأننا عُشَاقُ شهادةٍ.. سَيبقَى اسمُهَا فَلَسْطِينُ.

دمشقُ
لأنها مدينةُ الحبِ والياسمِين.. يُشعِلُون الفِتنْ.

شعراءُ
لأنهم يَخشُون ألسنتهم.. يُجزلُون العَطَاءَ.

سَكنٌ
لأنك سِرُ الجَاذبيةِ.. أبواب قَلبِي مُشرعَةٌ.

اِحتواءٌ
لأنك سِرُ الجَاذبيةِ.. تدُور حَولكِ الكواكبُ.

اشتياقٌ
لأنك سِرُالجاذبية.. طيفُكِ يُعانقُ طَيفِي.

يتيمٌ
لأن الدمعَ يهجرني.. يَبكيهم قَلبِي.

حقيقة

لأن الوطن غالٍ.. ترخصُ الأرواح.

حسان قطيش

متلازمة حقيقة للكاتب المبدع / حسان قطيش

كلمة حقيقة كلمة مقدسة طاهرة باقية.. تتجلى قداستها لاشتقاقها من الحق.. والحق اسم من أسماء الله الحسنى، الحقيقة أحيانا تتعثر لأنها تمثل ألمًا للبعض وأحيانًا أخرى تمثل فرجًا وفرحًا للبعض الآخر، كم من ظالم يهنأ بظلمه في غياب الحقيقة.. وكم من مظلوم يقبع في غياهب الظلم غيابًا للحقيقة.. يتبدل حال الظالم من سعادة لألم ومشقة في ظهور الحقيقة كما يتبدل حال المظلوم من ألم ومشقة إلى هناء وسعادة مع إشراقة شمس الحقيقة.

ومع بداية المتلازمة (لأن الوطن غالٍ) تشعر بحنين ينتابك عند قراءة هذا الشطر لأنه الوطن الذي يجد مكانه ومكانته في قلب الانسان.. والذي يرتبط بذكره مع أيام الطفولة والصبا والشباب.. يرتبط بالأسرة والجيرة والناس والأحبة. كلمة وطن في حد ذاتها اختصارًا لمعاني لا تعد ولا

تحصى.. الحنان والأمان والدفء والراحة تجتمع كلها في هذه الكلمة التي تحمل ثلاثة أحرف.. الوفاء والفداء والكرامة والإخاء كلها صفات تتجلى مع ذكر كلمة وطن.. لذلك ليس قليل عليه أن نقول أنه غال.

يكتمل المعنى وتكتمل الصورة عند مطالعة الشق الثاني للمتلازمة (ترخص الأرواح) وكأن الكاتب أراد أن يرسل رسالة مهمة لمن يجعلون الوطن آخر اهتمامهم بل ربما تلاشى الاهتمام بالكلية.

استدعى الكاتب كلمة غالٍ عند ذكر الوطن لأنه يستحق.. واستدعى كلمة ترخص عند ذكر الارواح ليس لأنها تستحق ذلك الوصف بل لكون الوطن أيضا يستحق أن ترخص الأرواح لأجله.

المتلازمة رائعة واستطاع الكاتب بحرفية أن يبرز قيمة الوطن بالمقارنة بالروح التي هي أغلى ما يمتلك الإنسان.

أيمن خليل

* * *

الأستاذ / أسعد بدر مغربي
(فلسطين)



أُمَةٌ
لأننَا نَجْترُ المَاضِي.. يَتقيؤُنا الحَاضِرُ.

وطنٌ
لأنك أَرضِي.. تُطاوِلُ السماءَ قامَتي.

زَخَمٌ
لأن الأَنَامِلُ تتَكافَل.. تنْساب ألحانُ النَاي.

اكْتِفَاءٌ
لأنك شَلاَلُ الوُدِ.. تَتَسَارعُ مُوَلِداتُ العِشقِ.

اِنتِفَاضَةٌ
لأنـهم مِلحُ الأرض.. يَصلُبُ زِنْدُ المُقَاومةِ.

أمجادٌ
لأنـها الحُبُ الأولُ.. تَتَخَلدُ مُعَلَقاتُ الغَزَلِ.

تَرَاكُمٌ
لأن الِعشقُ إِدْمَانٌ.. تُسْكِرُنِي نَظَرَاتُكِ.

وطنٌ
لأنـهُ قَابِلةُ الأَجْدَادِ.. تَتَعسرُ رُوَايةُ القَرَاصِنة.

قدرُ
لأن جَمَالَكِ كَمِينٌ.. تَتَنَاثَرُ أشلاءُ عِشقِي.

سكينةٌ
لأنك مِدفأةُ شتَائِي.. تُطرِبُنِي زَخَاتُ المَطَرِ.

طمأنينةٌ
لأنك تَحرُسُ نُعَاسِي.. أَهِبُكَ حُلمِي.

وهنٌ
لأننا نَخْتَارُ القَّاع.. تَفْتَرُسُنا أعشابُ البَحرِ.

استغلالٌ
لأن الثروةَ مفسدةٌ.. تأخذُهُم العِزةُ بالإِثم.

مصيرٌ
لأننا نلتزمُ الصمتَ.. يستأصلُون آمَالَنا.

ترهلٌ
لأنهم يُكرِسُون وِلايتَه.. تَظل الأغلبيةُ غَبِيةٌ.

انسجامٌ
لأننا نُتْقِنُ الوَصفَ.. تُعانِقُنَا مَلاَمِحَهُم.

أحزابٌ
لأن الصومَ جِهادٌ.. يُسَيِسُونَ مَوَائِدَ الرَحْمَنِ.

انبطاحٌ
لأنـهم أَئِمةُ البَلاَطِ.. لَعَنَتْهُمُ الفَتَاوَى.

شريعةٌ
لأنـها أصلُ الحِكْمَةِ.. تَتَقَدسُ كُتُبُ السَماءِ.

مددٌ
لأنك طَوقُ نَجَاتِي.. تَحسِدُنِي أسماكُ القرشِ.

بوحٌ
لأن الصورَ جَامِدةٌ.. يَركبُ الريحُ خَيَالِي.

لعنةٌ
لأن الإقتِتَالَ سبيلنُا.. يَقْتَفِي الخَرَابُ آَثَارَنا.

تكاملٌ
لأننا ضَحَايا النُزُوح.. تُظَلِلُنا سُحُب الإِخَاء.

لعنة

لأن الاقتتال سبيلنا.. يقتفي الخراب آثارنا.

أسعد بدر مغربي

متلازمة لعنة للكاتب المبدع / أسعد بدر مغربي

في المتلازمة التي نحن بصددها تعبر عن حالة من حالات التناحر والتقاتل البغيض؛ وبداية من العنوان (لعنة) تدرك أن الحدث جلل والصورة قاتمة فكلمة لعنة في حد ذاتها تلفظّ بكلمات تعبّرعن طلب الشر لشخص أو التمني بأن يحل به شر وسوء.. وهي عبارة فاحشة تدل على استياء وغيظ ونحو ذلك.. كما أنها تمثل عقاب يحل بشخص أو جماعة نتيجة لسوء فعل أو تصرف، وقد جاء ذلك واضحًا بعدة مواضع بكتاب الله عز وجل في مجتمعات عدة وأقوام مختلفة خالفوا أوامر الله وشرعه وأصابتهم اللعنات وحل عليهم الغضب وسوء المنقلب.

ويتضح ذلك المعنى بداية من الشق الأول للمتلازمة (لأن الاقتتال سبيلنا) أي أصبح التناحر والتعارك والتباغض هو سبيلنا في التعامل فيما بيننا وتبدّل الحوار البناء الهادف إلى حوار هدام مغلفًا بالفتن في ظاهره وباطنه.. وليس ذلك فحسب بل أصبح الشر مسيطرًا لأبعد درجة على مجريات الأمور؛ متحكمًا في الفكر فانتشرت الموبقات وسادت السلبيات،

ليقابلنا الكاتب في الشق الثاني (يقتفي الخراب آثارنا) كناية عن تفشي الخراب وانتشار الدمار.

واستخدم الكاتب بحرفية كلمة غنية بالمعنى واضحة الدلالة (يقتفي) دليلاً على أن الخراب يحل علينا كلما جنحنا للتناحر والاقتتال فيما بيننا.

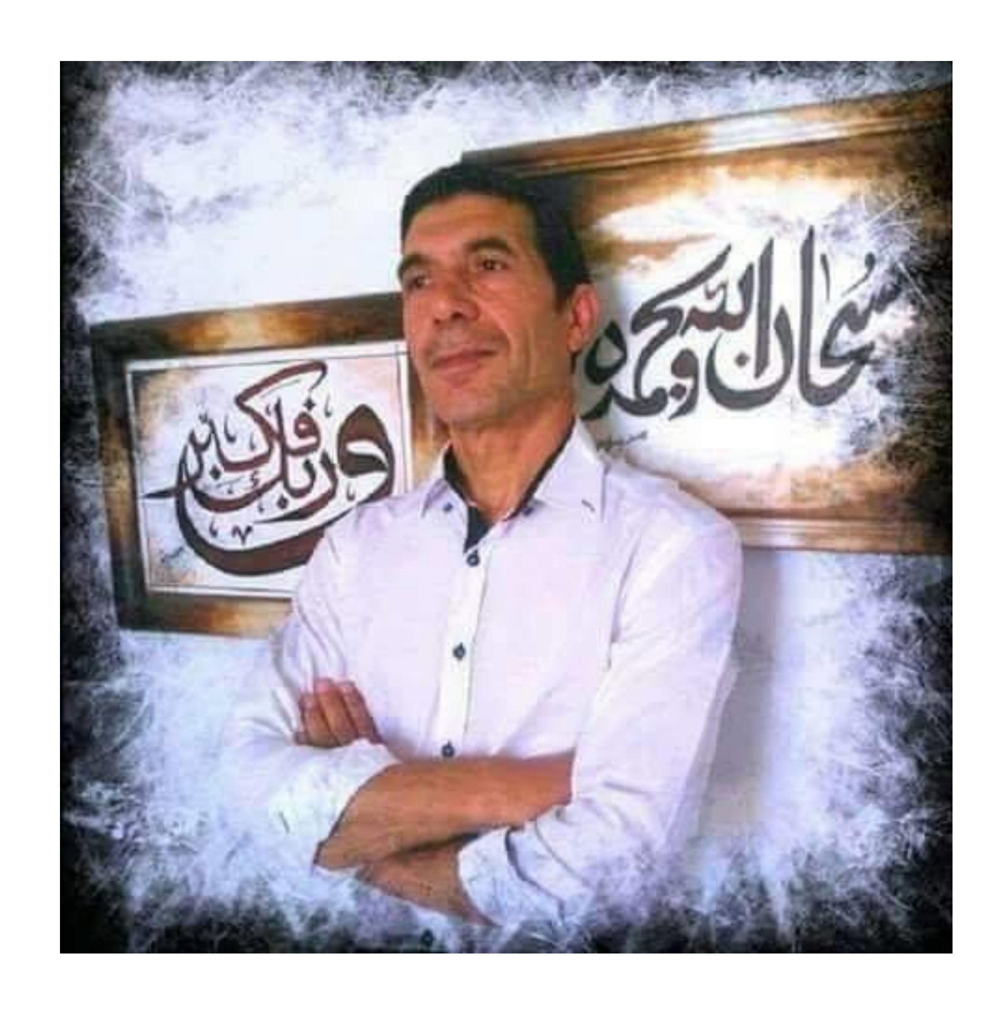
علاقة متصلة بين الخراب و التناحر وكأنه عقاب من الله عز وجل.

المتلازمة قوية وروعي بها انتقاء المفردات بعناية وكذلك الاستفادة من خصائص المتلازمة في إظهار حالة من حالات سلبيات المجتمع.

أيمن خليل

* * *

الأستاذ/ مهدي الصالح /
سورية



أُمِي

لأنَ هَوَاكِ شَهِيقِي.. يَعْجَزُ مِنِي الزَفِيرُ.

وُصُولٌ

لأنَ الدُنْيَا مَمَرٌ.. جَعلنَا مِن بَعضِنَا جُسُورًا.

دَنَاءَةٌ

لأنَنَا نَمْتَلِكُ القِيَم.. تَكَالبَتْ عَلَينَا الأُمَمُ.

كَيْدٌ

لأنَ العَدْل تَائِهٌ.. تَلاَعَب السَاسَةُ بالشُعُوبِ.

خَلَلٌ

لأنَ العَدَالةُ غَائِبَةٌ.. اِعْتَلَى الجَهَلَةُ المَنَابِرُ.

دَنَاءَةٌ

لأنَنَا أُمَةُ المِلْيَار.. تَرَكْنَا القُدسَ وَتَمَسَكْنَا بالدُولاَرِ.

تَجَلُدٌ

لأنَ الصَبرَ مُفْتَاحُ الفَرَج.. أَتَجَرَعُ العَلْقَمَ.

خيَانَةٌ

لأنَ الوَطَنَ لايُقَدَرُ بِثَمَنِ.. أَضَاعُوُا الأَقْصَى.

ظَلاَمٌ
لأنَنَا نَتَنَفَس الحُرِيَةَ.. قَمَعُوُا الهَوَاءَ.

تُجَارٌ
لأنَنَا نَتَنَفَس الحُرِيَةَ.. ضَاقَتْ بِهِمُ الأَرْضُ.

إِصْرَارٌ
لأنَ الحُلْمَ جَمِيلٌ.. أَرْسُمُهُ عَلَى جَبِينِ أَطْفَالِي.

تَسَلُطٌ
لأنَ الحُلُمَ جَمِيلٌ.. تُحَاصِرَهُ أَيَادِي الغَدْرِ.

تَكْرِيمٌ
لأنَ التُرَابَ غَالٍ.. خُلِقْنَا مِنْ الطِينْ.

إِعْجَازٌ
لأنَ البَشَرَ أَلْوَانٌ.. تَتَجَلَى قُدْرَةَ الخَالِقِ.

مَسْؤولٌ
لأنَه يلَبِسَ ثَوْبَ السُلطَةِ.. يتَفَنن بِشُربِ الدِمَاءَ.

حَنِينٌ
لأنَ عَينيكِ شَوَاطِئِي.. تَحَطَمت مَرَاكِبي شوْقَا.

تَارِيخٌ
لأنَ بَاطِنُكَ الصِدقَ.. سَتَنتَهِي صَلاَحيُتهُم.

سَاسَةٌ
لأَنَنَا نحِبهُم.. جَعلُوا مِنا جُسُورًا للْعُبُور.

قَنَوَاتٌ
لأنَهُم يُتْقِنُونَ فَنَ الفِتَن.. شَوَهُوا وَجْهَ الحَقِيقَة.

تَآلُفٌ
لأنَ الرَبِيعَ كَذِبَةٌ.. زَرَعُوا فِتَن الطَائِفِية.

حُكَامٌ
لأَنَهُم تمَسَكُوا بِعُروشِهِم.. تَفَنَنُوا بِتَشْرِيدِ الشُعُوب.

خِدَاعٌ
لأَنَهُم كَاذِبُون.. قَالُوا بِلاَد العُربْ أَوْطَانِي.

نَبِيٌ
لأَنَهُ عَظِيمٌ.. رَضَخْت لَهُ الدُنْيَا.

تكريم

لأن التراب غالٍ.. خُلِقْنا من طين.

مهدي الصالح

متلازمة تكريم للكاتب المبدع / مهدي الصالح

التكريم.. مصطلح طيب نقي شريف.. فهو تعظيم واحترام عميق، إجلال وتشريف.. واشتقاقه من مصدر كرم يجعل للتكريم معنى راق ونبيل إذا ما استحق المكرّم ذاته ذلك.. فالتكريم بمثابة الوسام أو النيشان على صدرالإنسان المكرم.. تاج يجعل صاحبه يفتخر ويتشرف بحصوله على التكريم.. وكلما استحق الإنسان التكريم كلما سعد بتكريمه.. وللتكريم صورًا مختلفة فالمولى عز وجل قد كرم البشر بني آدم بالعقل والفكر وميزهم عن سائر المخلوقات وهذا أفضل تكريم وتشريف حصل عليه بشر؛ كوّن أن المولى عز وجل هو أكرم الأكرمين ومانح التكريم الأول على الإطلاق.. وللشهيد تكريمًا بما قدم من فداء وتضحية.. وللأم تكريم بما تمنح من عطاء بلا مقابل.. وللأب تكريمًا .. وكذلك لكل مجتهد في مكانه سواء في عمل أو مجنمع أو بيئة محيطة.. الشق الأول للمتلازمة (لأن التراب غالٍ) ويحيلنا إلى تكريم مزدوج فالتراب الذي كرمه الله تعالى باستخدامه في خلق أبو البشر آدم .. وآدم ذاته كرمه الله بالخلقة من هذا التراب بيده ونفخ

فيه من روحه.

الشق الثاني (خُلقنا من طين) كناية عن عظيم خلق الله عز وجل وكيف جعل من الطين خلقًا بشريًا يبصر ويعقل ويتكلم ويتألم ويشعر ويتناسل.. فكما قلت ان التكريم هنا مزدوجًا للبشر وللطين على حد سواء، المتلازمة رائعة، واختيار العنوان تكريم جاء موفقًا جدًا.. كذلك استخدم الكاتب مفردات ساعدته على هذا الإبداع والتميز.

أيمن خليل

* * *

الأستاذة/ لمى أحمد
(سورية)



قَحْطٌ
لأَنَ القَطِيعةَ عَاقِرٌ.. يَتَنَاسَلُ الفَقْرُ.

طُمُوحٌ
لأنَ الجِذْعَ صَلْبٌ.. يَحْفُرُ الدُودُ أَنْفَاقَ الصَبر.

غِلٌ
لأنكَ ظِلِي.. يَجْعَلونَ الشَمْسَ عَمُودِيَة.

تَقِوَى
لأنكَ مَخَارِج عُسْر.. نَعْتَمِدُكَ صِنْوَانُ الرُوْح.

رِقٌ
لأن النَصْرَ وَعْدٌ.. يَكْفُرُون بِالحُرِيةِ.

تَفَانٍ
لأنَ قَلبُكَ مَثْوَاي.. أَعْشَقُ المَوتَ.

بَرَاءةٌ
لأنَ النَائِبَاتُ مُدْلَهِمَةٌ.. يَشُقُّهَا غَلَسُ الحَق.

غَرْبٌ
لأنَنَا نَمْتَهِن الاجْتِرَار.. يَمْتَطُونَ سِرَاةَ أَمْجَادِنَا.

امْتِحَانٌ

لأنَ النَاسَ مَعَادِنٌ.. تُصْقِلُهَا نَارُ الشَدَائِد.

عَرَاقِيلٌ

لأنَ المُسْتَقبلَ بانتِظَارِ قَصِيدةَ الحُرِيَّة.. يَجْهِضُون حَمَاسَ القَوافِي.

وَلَهٌ

لأنَكِ رَبِيعَ عُمْرِي.. يُزهِرُ بِكِ الخَرِيفُ.

تَقِيةٌ

لأنَ أقْلَامَنَا مُتَوَجِسَةٌ.. تَتْلَفُ الصُحُفُ.

حَقِيقَةٌ

لأنَ الإِيمانَ نُورٌ.. تَخْتَبِئ الخَفَافيش.

مَعْرِفَةٌ

لأَنَ الحُروفَ سِهَامٌ.. تَتَمَزقُ كَنَانة الجَهْل.

شَجَاعَةٌ

لأنَ الحَقِيقَةَ مُؤْلِمَةٌ.. ندَفْعُ ثَمَنَها أَروَاحَنا.

برٌ

لأَنكِ طَرِيقي إِلى الجَنةِ.. تَمُدِين جَسَدُكِ جَسْرًا للعُبُور.

جَشَعٌ

لأَنَهم نَار حَارِقَةٌ.. يَأكُلون أَنْفُسُهُمْ عِندَ الجُوع.

عِشقٌ

لأنكِ مَلاَذِي.. تَسْكنُ الحَدَق.

رَجَاءٌ

لأنَ سِلعةَ الله غَاليَةٌ.. نَتَسَول الغَفَران.

فطْرَةٌ

لأنَ الخَطِيئة مُرَةٌ.. يَتَحَلى بِهَا العُصَاة.

سَكِينَةٌ

لأنكِ مِن ضِلْعِي.. تَقُوِّمِين اِعوجَاجِي.

جَائِحَةٌ

لأنَ الفَقْرَ كُفرٌ.. تَتَعمْلقُ الفِطْرِياتُ فِي الكُهُوف.

صَحَافَةٌ

لأنَهَا مِرآةُ الحَقِيقَة.. تَتَشَظَى.

وله

لأنك ربيع عمري.. يُزهِرِكَ الخريف.

لمى أحمد

متلازمة (وله) للكاتبة المبدعة / لمى أحمد

وله.. ذلك المصطلح الدال على التحيُّر من شدة الوجد والاشتياق الذي يكاد أن يُذهب العقل.. الوله له معنى الحزن الشديد لكن من سياق النص يتضح المعنى بأنه شدة المحبة والاشتياق فالشق الأول للمتلازمة (لأنك ربيع عمري) وصف غاية في الروعة إذ شبهت الكاتبة شخصًا معينًا بأنه ربيع عمرها.. وهذا تشبيه رائع وبليغ؛ إذ اختارت البطلة أفضل فصول السنة وأكثرها قبولاً في قلب الانسان لما يحمله من إزهار و خضار ونماء وعطر.. جميل أن يتشبه الانسان بالربيع، وجميل أن يمثل ربيع العمر، وقد أردفت الكاتبة العمر بالربيع ذلك للدقة في الوصف و التشبيه وهذا مكمن الإبداع والرقي.

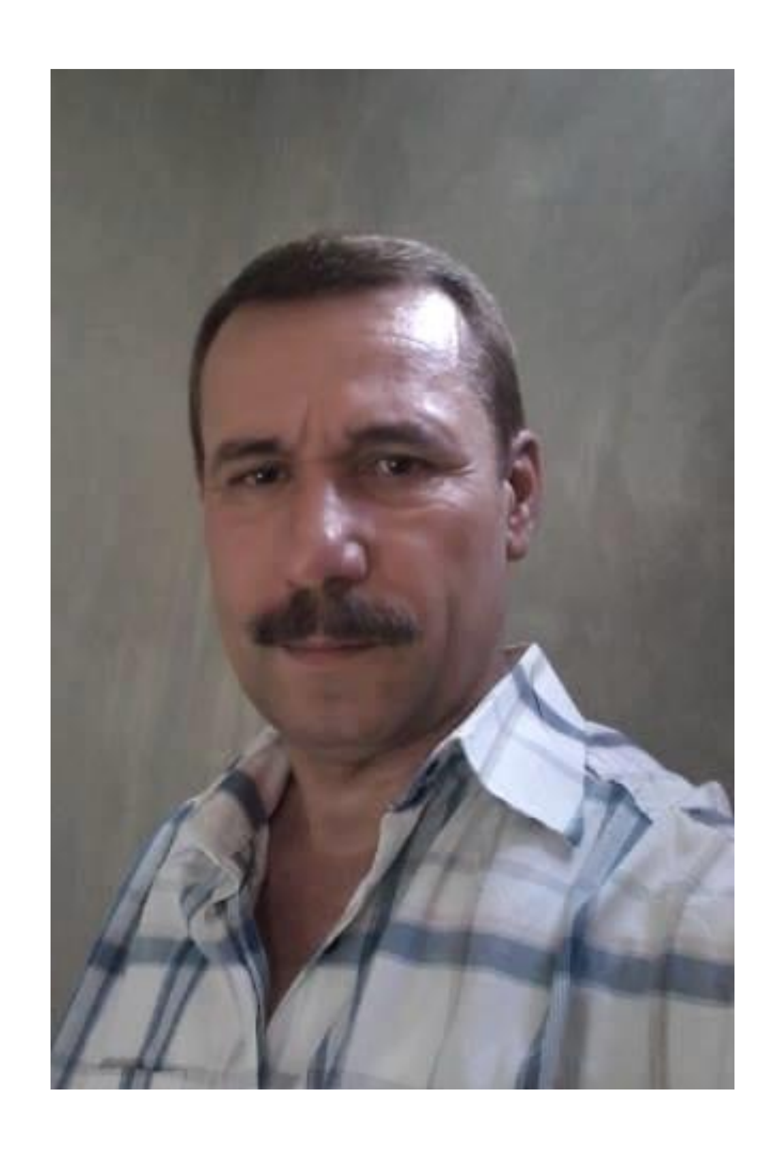
لأنك ربيع عمري أي لأنك تمثل لي أفضل أيام حياتي وأنضرها وأقربها إلى قلبي.. تمثل زهرة شبابي وأيامي وأحلامي..

يكتمل إبداع النص في شقه الثاني (يزهر بك الخريف) ياله من تعبير جميل جدًا، فالإزهار في الخريف شيء خيالي بعيد المنال لما يتسم به الفصل من ذبول الأوراق وانحصار الخضار ونهاية النضارة والحيوية.. ودائما ما يُشبّه آخر العمر بهذا التشبيه والوصف (خريف العمر) لكن أن يزهر الخريف لوجود إنسان معين فذلك يعد تعبيرًا عن مدى الارتباط ومدى العاطفة.. المتلازمة رائعة وقوية، واستخدمت الكاتبة مفردات نوعية كالربيع و الخريف و الزهر.. كما نجحت في جعل المفارقة عنصرًا أساسيًا في المتلازمة.

ايمن خليل

*   *   *

الأستاذ/ زكريا بهلول
(سورية)



حْبَاطُ

لأنَ الحُرِيَةَ مَطْلَبُنَا.. يتَزَايَدُ صُنَاعُ القَيَود.

حَنِينٌ

لأنكَ مُختَلفٌ عن الجَمِيع.. يَسْكُنُ حُبُك فِي فُؤَادِي.

استِسلامٌ

لأنكَ الطُوفَانُ.. مَزَقْتُ أَشْرِعَتِي.

تَجَاهُلٌ

لأَنَهُم يُخَاصِمُون الجُوع.. يَحْقِدُون عَلى أَصْحَابِه.

استغْلاَلٌ

لأنـهُم يَنَحنُون إجلالاً لَهُ.. يُرِيدُ رُكُوبَهُم.

إصْرَارٌ

لأنهُ يَسبحُ ضِدَ التَيار.. يُخَاصِمُهُ اليَأس.

نَشَازٌ

لأنهُ يُحِبُ الحُرِيةَ.. أَهدُوهُ قُيُودًا.

انْتِهَازٌ

لأنَ الطِيبةَ هُوِيتَهُم.. يَقُودُهم فَاسِدُون.

خَشْيةٌ
لأنَ وَجهُكَ نُورٌ.. تَرتَعِد فَرَائِصُ العَتْمَة.

وأدٌ
لأنـهُ يَكْرهُ النِسيَان.. تَضعهُ على رفَوف الذَاكِرةِ.

ضَيَاعٌ
لأنَ الشَرَفَ لا يُقَدر بِثَمَن.. يُبَاع رَخِيصًا.

مَلاذٌ
لأنَ حُبَك أُوكسُجِينَ سَعَادتِي.. أَختَنِقُ شَوقًا إِليكِ.

انتِحارٌ
لأنكَ جُرحِي.. أَنزُفُكَ غَرَامًا.

إغراءٌ
لأنكَ تَعْشقُ وَجهِي.. أَحَتَجِبُ.

اِهْتمَامٌ
لأنكَ حَبِيبي.. أَعَاتِبُكَ.

حَذَرٌ
لأنكَ عَدُوِي.. أَتَقَربُ مِنْكَ.

تَطْهِيرٌ

لأنَ أَفكَارَها مُلَوثَةٌ.. نَغْسِلُ مفَكِرَاتَنَا.

تَهْلُكَةٌ

لأنَ الصِدقَ مَنجَاةٌ.. يَتَهَافَتُون عَلى الكَذِبِ.

سَذَاجَةٌ

لأنـهُم يَزرَعُون الوَهْم.. تَحْصُدُهُم الخَيَبَاتُ.

امتعاضٌ

لأنـهُ يُلِوحُ بِكَفِ الصِدق.. تُدِيرُ السَعَادةُ له ظَهرَهَا.

مطاردةٌ

لأنكِ نَبْضُ أَفْرَاحِي.. تَعِبَ الحُزنُ مِن الرَكْضِ.

اغترابٌ

لأنـهُم يَعشقُون النَوم.. لا تَنَام كَوَابيسهُم.

انتظارٌ

لأنكَ شَهيق اِشتِيَاقِي.. تَزْفِرُنِي المَوَاعِيد.

ضياع

لأن الشرف لا يقدر بثمن .. يباع رخيصا.

زكريا بهلول

متلازمة (ضياع) للكاتب المتميز / زكريا بهلول

ضياع مصطلح خطير جدًا.. يعني الفقد أو نقص أواختفاء لا يمكن تعليله أو تبريره.. وضياع الشيئ خسارة خاصة وإن كان يقدر بقيمة مادية غالية أو معنوية عالية.

ومصطلح ضياع كما يصف الشيئ المختفي يمكن أن يصف الانسان التائه أو المغيب أو الذي فقد صحته أوعقله مثلا.

ومن الشق الأول للمتلازمة (لأن الشرف لا يقدر بثمن) ندرك أن الضياع هنا يرتبط بقيمة معنوية كبيرة وهي الشرف .. الشرف الذي يحافظ على ملكيته الفقير قبل الغني و الصغير قبل الكبير والانسان على وجه العموم فلا يعوض عن فقده شيئ، ولا يستبدله به بديل.. ولاشيئ يعادل الشرف سواء كان ماديًا أو معنويًا؛ فهو منحة ربانية للإنسان، وُهبها الإنسان من بداية مولده وحتى نهايته.

واقترن الشرف بكثير من القيم والمعاني النبيلة والسمو الأخلاقي

الكريم.. لذلك يعد كنزًا لايقدر بثمن.. وعلى نقيض ما ذكرنا وليكتمل عنصر الإدهاش بالمتلازمة في الشق الثاني (يباع رخيصًا) فهذه كناية عن حقارة أي ثمن أمام قيمة الشرف العليا.. فأي ثمن يباع به الشرف ولو قدر بأموال الدنيا فسيكون رخيصًا وتافهًا أمام قيمة ومكان ومكانة الشرف.

المتلازمة رائعة وقد أبدع في صياغتها الكاتب المبدع وارتكن في صياغته على استخدام خصائص المتلازمة.. كما وفق في اختيار العنوان المناسب المعبر عن معنى النص.

أيمن خليل



الأستاذة/ منال خميس
(مصر)



أبٌ
لأنَنِي أَحيَا بِذِكرَاك.. يَقتُلُنِى حَنِينِي إِلَّيكَ.

واقعٌ
لأنَ العِلمَ نُورٌ.. يُرَاوِدُنَا ظَلاَمُ الجَهْلِ.

شُكُوكٌ
لأنـهُم صِمَامُ الأمَانِ.. يَتَسَرَبُ قَلَقُ الوَاقِعِ.

زَوجٌ
لأنَكَ كَلِمَةُ السِّرِ.. أَحيًّا بِحُرُوفِ اِسمَك.

فَتَاةٌ
لأنَـها للجَمَالِ عُنْوانٌ.. يَتُوهُ شَبَحُ العُنُوسَةِ.

وَلـهٌ
لأنَكَ الحَياةَ.. أتُوهُ بِعَينَيك.

طَمَعٌ
لأنَنَا إِخوَةٌ.. تُفَرِقُنَا المَوَارِيثُ.

حُكَامٌ
لأنـهُم شُعُوبٌ.. تَتَشَعبُ أهدَافُهُم.

تَزْويرٌ
لأنـهُم أصْحابُ مَبَادَىء.. أَخَر ذِكْرهُم التَارِيخُ

تَمَنٌ
لأنَ العَدلَ غَايةٌ.. تَتسولُ المَقاصِدُ.

حَرَسٌ
لأنِـه الوَالِي.. تَبِعَهُ أكباشُ الفِداءِ.

نِظَامٌ
لأنَ التَنـازُل سِمَتُنَا.. تَصَاعَدت مُعَارضَتُنَا.

أُمُومَةٌ
لأنَـهَا نَبْعَ الحَنَانِ.. يَتَنَفَسَني دُعَاؤهَا.

ابنٌ
لأَنَكَ ثَروَتِى.. أتَصَدقُ عَلى اليَتَامَى.

قدر
لأنَكَ طَرِيقُ حُريَتِى.. تَأْسِرُنِى الظُرُوفُ.

فِكرٌ
لأنَ المَوجَ عَالٍ.. تَنْخَفِضُ الأُمْنيِاتُ.

ظُلمٌ

لأنَ العَدَالةَ كَالـهَواءِ.. تَعْصِفُ بِنَا السُبُلُ.

عِشْقٌ

لأنَكَ نَبْضِى.. يُدمِعُ قَلبِى حِينَ اللِقَاءِ.

ظُلمٌ

لأَنَ العَدَالةَ كَالـهَوَاءِ.. نَخْتَنِقُ طَوَاعِيَةً.

مَشَاعِرٌ

فِى لَيَّالِي الشِتَاءِ أَتَدَفَأُ بِكَ.. لأَنَك شَمْسِى.

نَحِيبٌ

لأنـهُمْ يَزُوِرُون الحَقَائِق.. يَئِنُ صَرِيرُ الأقْلاَمِ.

كَرامَةٌ

لأنَـهُم أحْرارٌ.. جَمَعهُم الأَسْرُ.

شُكُوكٌ

لأنَـهُم صِمَامُ الأمَان.. يَتسَربُ قَلَقُ الوَاقِع.

أبٌ

لأني أحيا بذكراك.. يقتُلني حنيني إليك.

منال خميس

متلازمة (أب) للكاتبة المبدعة منال خميس

الأب ذلك الرمز الغالي والعالي.. ذلك العنوان والدليل والسبيل والقدوة والمثل، الأب هو الأساس والأصل، وهو الجواب الفصل لكل سؤال عن الأمان والحنان والطيبة .. فهو خط الحمى و الدفاع في مرحلة الطفولة، و خط التوجيه والإرشاد والنصح لمرحلة الصبى والشباب.. وبث الثقة والاعتماد على النفس في مرحلة الرجولة والبناء.. يمنح ولا ينتظر رد الفعل .. ويعطي ولا ينتظر المقابل، ويهدي ولا ينتظر الشكر.. وبدأت الكاتبة متلازمتها بشق معبر للغاية عن مدى التعلق بذكرى الأب الحنون (لأنني أحيا بذكراك) فقد ربطت حياتها بذكراه الطيبة، وكأنها تخاطبه.. وكثيرًا ما نجد مثل هذه النماذج التي ارتبطت وجدانيًا وبدرجة كبيرة بالوالدين بعد فراقهما، وكأنهما مازالا على قيد الحياة.. وهذه العلاقة نتيجة لشدة الترابط على مدار الحياة والذي يستمر بل يزداد قوة خاصة عنما يشعر الإبن أو الإبنة بشئ من الوحدة والنقص العاطفي المرتبط بعاطفة الأبوة أوالأمومة.

ولتكتمل صورة المتلازمة و تركيبها البنائي تأتي الكاتبة بشق غاية في

الإبداع (يقتلني حنيني إليك) وهو قتل معنوي معبر عن شدة الحنين للأب بحنانه وسيرته العطرة.. المتلازمة تعبر عن حالة حب وارتباط بين الإبن أو الإبنة والأب.. ودليلاً على أن الذكرى خالدة لا تنتهي ولا تتلاشى ما دامت الحياة.

أيمن خليل

* * *

الأستاذة/ عفاف علي
(مصر)



عِبادٌ
تَنْهَمِرُ دُمُوعُهُمْ.. لأَنَهُم ذَاقُوا الحُبَ.

فِرَاقٌ
تَذْرُوهَا الرِّيَاحُ.. لأَنْهَا قُلُوبٌ تَحْتَرِق.

عَطَاءٌ
تَمْحُو كُلُ أُحْزَانِي.. لأَنَهَا أَصَابع أُمِي.

مُسَاوَاةٌ
يَطْلُبُوُن مِنْهَا التَضْحِيَّةَ دَائِمًا.. لأنَهَا رَجُلُ البَيْتَ.

أَوْطَانٌ
يَنْهَشُونُ جَسَدَهَا.. لأَنَهُم جُبَنَاء.

رُوَدَيْنَا
لأَنَكِ قَلْبِي.. يَنْبُتُ غَرَامُك بَيْنَ أَضْلُعِي.

قَلْبٌ
لأَنَكَ حَظِي.. تَتشَح حَيَاتِى بِالسَوَادِ.

سِرَاجٌ
يُنِيرُ عُمْرُها دَرْبِي.. لأَنَهَا أُمِي.

شُعُوبٌ

تَعَرَى مُسْتَقْبلُنَا مِن الآَمَانِ.. لأَنَ وَاقِعُنَا مَدْفُون.

بَرَاءَةٌ

يَفُوُحُ عِطْرُهَا.. لأَنـهَا غَاضِبَةً.

لِقَاءٌ

نَشْتَاقُ لِلمُسْتَحِيلِ.. لأَنَكَ سَرَابٌ.

عَطَاءٌ

لأَنَكِ نَادِرَةٌ.. تَنْحَنِي إِلَيكِ مَشَاعِرِي.

قَلَمٌ

يُعَانِي مِنْ الجَفَافِ.. لأنَـهُ نَبْضُ قَلبِي.

بَلِيدٌ

يَكْتُبُ قَصَصُ الحُبِ.. لأَنَهُ قَاسِى القَلْبِ.

لِصٌ

يَقْطَعُونَ يَدَه.. لأَنَـهَ جَائِعٌ.

ذِكْرَيَاتٌ

لأَنَ قُلُوبَنَا بالرَحِيلِ تَتَمزقُ.. تَهْجُرُنَا السَعَادَةُ.

شُيُوخٌ

يَبُثُّونَ الفِتَنَ فِى كَلاَمِهِم المَعْسُول.. لأَنَنَا جُهَلاَءٌ.

عُنُوَسَةٌ

تَحْتَضِنُ نَفْسُهَا.. لأَنَهَا قَوِيَة.

حُبٌ

تَخَلَّتْ عَنْهُ.. لأَنَهُ حَيَاتَهَا.

مُخَادِعٌ

يُبْهِرُهَا كُلَ يَوْمٍ.. لأَنَهُ كَذِبَةٌ.

حَضَارَةٌ

نَسْتَنْشِقُ الكِيَماوِي.. لأَنَنَا عَرَبٌ.

قَهْرٌ

لأَنَهُ مُهَرِجٌ.. يَبْكِى سِرًا.

عُقُولٌ

يَسْتَمْتِعُونَ بِالتَعَنُتِ.. لأَنَهُمْ أُدَبَاءٌ.

لقاءٌ

نشتاقُ للمستحيلِ.. لأنكَ سراب.

عفاف علي

متلازمة (لقاء) للكاتبة المبدعة عفاف علي

معنى لقاء في اللغة تعني المقابلة أو اجتماع.. يصح بأن يكون مصادفة ويمكن أن يكون مخططٌ له ومتفق عليه.. أحيانا تلعب الصدفة البحتة دورًا رئيسًا فيه فيكتسب اللقاء مذاقًا مميزًا مفاجئًا وأحيانًا يرتب له أحد الطرفين أو كلاهما معًا فيصير عاديًا طبيعيًا.

وللقاء صورًا متعددة اختارت الكاتبة إحداها لتضعها كلوحة فنية خاصة وأن الشق الأول للمتلازمة (نشتاق للمستحيل) بها كناية عن الرغبة العارمة التي اجتاحت مشاعر البطلة للقاء وصفته في عتبة النص بالمستحيل، فحكمها على اللقاء بأنه مستحيل يحيلنا إلى بعد المسافة بين طرفي اللقاء، واتسع المعنى لكي يشمل المسافة الحسية المادية والمسافة التكافؤية والفروق الجوهرية بين طرفي اللقاء.. وأحيانا تكون هذه المسافة الشعورية أقوى تأثيرًا من الحسية المادية وعليه ربطت الكاتبة شعور الاشتياق في اللقاء بكلمة المستحيل؛ أي الغير ممكن حدوثه مطلقًا. كما أنها أشارت في الشق الثاني (لأنك سراب) وهنا المخاطب ربما كان خيالاً في

ذهن الكاتبة أو وهمًا أو حلما أرادته وسرعان ما اكتشفت أنه على غير الواقع أو أصبح كالسراب.

استخدمت الكاتبة ميزة تتميز بها المتلازمة عن باقي الأجناس الادبية المختزلة حيث قدمت الشق الثاني على الأول، وينتقل بالتبعية عنصر الدهشة أو المفارقة مع الشق الذي يمثل عجز النص أي الشق الثاني.

أيمن خليل

الأستاذ/ أيمن خليل



قَصِيدٌ
لأَنَنِي أَتَكَلَم بِكُلِ لُغَات الْحُبِ.. تَتَعَانَقُ الأَلْسُنُ.

تَلاَزُمٌ
لأَنَكِ مَلِكَةٌ.. يُزَيِنُ جَبِينِي تَاجُكِ.

رِحَابٌ
لأَنَكِ حَيَاةٌ.. أَمُوتُ فِيكِ.

أَغْنِيَاءٌ
لأَنَ التَعَفُفَ غَالٍ.. يَشْتَرِيهِ الفُقَرَاءُ.

طَيْفٌ
لأَنَكَ عَبِيرَ خَيَالِي.. أَتَنَفَسُ الحُلمَ.

مَسَارٌ
لأَنَكِ سَفِيَنتِي.. أَعَشَقُ التِرْحَالَ.

اِتْسَاعٌ
لأَنَ المَشَاعِرَ لا حُدُودَ لَهَا.. يَتَوَارَى الأُفْقُ خَجَلاً.

وُصُولٌ
لأَنَ الجَمَالَ عُنْوَانَكَ.. أَتُوهُ بِعَينيكِ.

تَصَادُمٌ

لأَنَهُم يَتَجَرعُون إِهْمَالاً.. تَتَقيأُ الطُرُق كَوَارِث.

فَسَادٌ

لأَنَ العَدَالةَ تَائِهَةٌ.. يَجِدُ الظُلمُ ضَالتُه.

بَوحٌ

لأَنَكِ قَصِيدَتِي.. أَسكُنُ أَبْيَاتِك.

شُعُوبٌ

لأَنَنَا نَجْترّ المَاضِي.. يَحتَسِي الحَاضرُ خَيبتَنَا.

دَمْعٌ

لأَنَ البَشَرَ أَلوَانٌ.. اِبْيَضت أَعْينُنَا.

تَحَد

لأَنَ الصَبرَ يَعْتَصِرُنِي.. تَرتَوِي زُهُورُ الآَمَال.

مُخَططٌ

لأَنَ أَهدَافَهُم مُحددةٌ.. تَتَسِع مَجَالات التَصْوِيب.

انْتِمَاءٌ

لأَنَ الوَطَنَ لَحْنُ الوَفَاءِ.. تَعْزُفُهُ نَبضَاتُ القُلُوب.

جِهَادٌ
لأَنَنَا نَتَنَفَسُ حَرِيةً.. يَسْتَنشِقُنَا النَصْرُ.

بُورصَةٌ
لأَنَهُم يُضَارِبُون بِأَحلاَمِنَا.. تَهْبِط أَسْهُمُ الحَقَائِق.

أَحْكَامٌ
لأَنَ العَدَالَةَ ضِيَاءٌ.. تُظْلِمُ سُبُل الحُقُوق.

مَشَاعِرٌ
لأَنَكِ أَبْجَدِيَتِي.. تَتَعَانَقُ الحُرُوفُ.

خُطَى
لأَنَكِ السَبِيلَ.. تَتَبَاطَأ قَدَمَاي.

مِيْلادٌ
لأنكَ لَحْظَةَ الإِشْرَاقِ.. تَغْرُبُ سِنِين أَحْزَانِي.

تَخَيُلٌ
لأَنَ الفِكْرُ يَرْحَلُ إليكِ.. تَسْكُنُ مَلامِحُك كَلِمَاتِي.

تحدٍ

لأن الصبر يَعتصرُني .. ترتوي زهور الآمال.

أيمن خليل

متلازمات متنوعة بأقلام مجموعة من كتاب المتلازمة
مع الشكر للأستاذة / سمر العبيدي

تَجاذُب

لأنك همس جنوني.. أصرخُ بصمتٍ.

أ/ حكمت صابر العبيدي

عِشقْ

لأنًها كالقمر.. يخشى الخُسُوف.

أ/ عبد الجابر حبيب

طائفيةٌ

لأن الوطن ربيع.. نعشق الألوان.

أ/ غازية خليل

حصانةٌ

لأننا ندرك الخفايا.. نتكلم بالألغاز.

أ/ نسمة عابرة

أحداثٌ

لأنها تتسارع.. أعيد ترتيب أوراقي.

أ/ ناجي علي

ارتحالٌ

لأني أدمن الخيال.. تتسلل روحي لأرضه.

أ/ غادة رشاد

مشاعرٌ

لأنها جميلة.. تشوههم الغيرة.

أ/ سماح عبدالحليم

تخبطٌ

لأن الوحدة قوة.. يجمعنا الشتات.

أ/ عبد الحليم الضحيك

بشرٌ

لأنهم عبيد الشهوات.. يتهمون الشياطين.

أ / ابو محمد صلاح عويسات

جورٌ

لأنهم يستوصون بالقوارير خيرا.. يكسرونها.

أ/ غادة السمان (كريمة علي)

مثابرةٌ

لأن مقصده بعيد..يلهث الطريق.

أ/ مصطفى محمد نور أبوحازم

ملل

لأن خطواتنا متسعة.. تضيق صدورنا.

أ/ خليل عبدالله زقوت

ضلال

لأن الحسنة بعشر أمثالها.. يسترخصون السيئات.

أ/ حسين حمد ابو عبدالله

إملاق

لأن الخلود في السماء.. يتزاحمون على الدنيا.

أ/ أفق الشام فاطمة الآغا

انزلاق

لأنـها تسبح مع التيار..تجرفها الصخور.

أ / سعاد غانم

وطن

لأنه حلمنا.. نقف على ناصيته

أ/ يوسف المحيثاوي

قدر

لأني أحب وطني.. أبقى لاجئا فيه.

أ/ خيري الأزغل الأزغل

خيبةٌ

لأنك بوصلة حياتي.. تعثرت خطواتي.

أ/ خديجة خديجة

انقاذٌ

لأنه يهاب صعود الصخور.. تمد له حبل الإرادة.

أ/ عبداللطيف عروس

أملٌ

لأن لوحاتنا تنزف.. تنبت شقائق النعمان

أ/ مهدي الصالح

نقاشاتٌ

لأنها تبني حواجز.. تحفر للأساس.

أ/علي مياسة

عاقبةٌ

لأنهم يطففون.. تثقل حسناتنا.

أ / علياء الحسن

جراحٌ

لأننا نرسم الأحلام.. تنزف اللوحة.

أ / سمير المتولى

الدراسة البحثية
التي قدمها الناقد والأديب المصري / سيد عفيفي

المتلازمة... خطوة على طريق التجديد

....

مقدمة

هذا اللون الأدبي الذي يتمخض من رحم الومضة القصصية معلنًا بدء مرحلة جديدة من مراحل التكثيف والاختزال، قد بدأ رحلته الإبداعية مع ذات الأقلام التي تبنت الومضة القصصية، متخذًا من مقومات فن الومضة بعضا من هيكله الخارجي والداخلي، مضيفًا إليها تغييرات جوهرية بما يحقق المواءمة والتوافق مع متطلبات التعبيرية والرمزية من ناحية، ومع روح الأبيجراما؛ ذلك النمط الأدبي المنتشر في ساحات الأدب بشكل واسع، إذ تفرضه الظروف السياسية والاجتماعية والنفسية بقوة، ذلك أن التكثيف والاقتضاب يضمنان سرعة القراءة وسعة التأويل والاستنباط، فقد رأينا كيف تمددت القصة القصيرة جدًا منذ بدايات هذا القرن على حساب السرد الطويل في الرواية والقصة والقصيرة، ثم انتشار الومضة القصصية والأجناس اليابانية المختزلة بشكل سريع وغير مقتن، ربما لأن هذه الأنماط تناسب الكاتب المبتدئ لقصرها أولاً، ولأنها ذات قوالب بنائية شبه ثابتة، وكذلك لأنها تسهل التعبير عن تجربة شعورية ذاتية أو نقل مشهد تصويري من الطبيعة بأقل الكلمات.

لقد تحول انتشار فن الومضة إلى سلاح ذي حدين، فهو وإن ناسب

روح العصر وإيقاعه المتسارع، فقد أدت سهولة صياغته والاندفاع لكتابته إلى الكثير من النمطية والتقليد وتوارد الفكرة ذاتها لدى أكثر من كاتب، فضلا عن جمود الومضة في قالبها المعروف، وإذا حاولنا إحصاء ما يكتب يوميا من الأجناس على وسائل التواصل لوجدنا الومضة في الصفوف الأولى، مما أدى إلى غياب الإبداع عن هذا الفن وشيوع الإسفاف والابتذال، فضلا عن سجالات تلقى فيها مئات النصوص بجسد ومضة وروح شذرة أو ققج.

ضف إلى ذلك التراجع الواضح لمستوى النقد والنقاد لفن الومضة، فكيف لكاتب الومضة القصصية أن يبلغ مستوى الإجادة وهو يطالع ومضات مفككة مهلهلة تبنى لها قراءات نقدية انطباعية سطحية، تعلوها المجاملة أو الجهل بأسس الومضة.

لذلك؛ كان من الطبيعي أن تنفر الأقلام من هذا الزبد الطافي وتنزوي بعيدًا، وكان منطقيًا كذلك أن يفكر بعضنا في حلول عملية لتدارك الومضة من الانهيار، ولتقديم شكل حداثي جديد يخفف الضغط عن الومضة ويجتذب الأقلام الوامضة إلى حقل تعبيري جديد... فكانت المتلازمة.



الشكل البنائي للمتلازمة

أولاً: اشتركت المتلازمة مع الومضة في التصدير بعنوان مفرد نكرة متشظ في المتن.

نموذج (1)

فساد

لأننا نطأطئ رؤوسنا.. سوف تتراقص ذيلوهم.

(أ/منتصر السمان)

ثانيا: اشتركت المتلازمة مع الومضة في جملتين تؤسسان المتن، وخالفتها في بدء الجملة الأولى ب(لأنَّ) المكونة من لام التعليل وحرف التوكيد، ثم اسم لحرف التوكيد هو إما ضمير متصل أو اسم صريح.

نموذج (2)

لصوص

لأن الوطن غالٍ.. تاجروا بترابه.

(ليلى الحماد)

ثالثا: خرجت المتلازمة عن الإطار التقليدي للومضة بالثماني كلمات، فأتاحت مساحة أوسع للتعبيرية فاشترطت عشر مفردات بحد أقصى.

نموذج (3)

مناضل

لأنه خرج من أجل الحرية.. ضاقت به الدنيا.

(احمد حسونة)

رابعا: خالفت المتلازمةُ الومضةَ في تركيب الجمل، فالومضة تشترط البدء – في جملتيها- بفعل ماض، في حين تخلت المتلازمة عن شرط الجملة الفعلية، فقد تبدأ بجملة اسمية، وانفتحت مساحة الزمن لتشمل الماضي والمضارع.

نموذج (4)

ساحرٌ

لأنك تتهجين حروفه.. ستنسين أبجديتك.

(أ/ أيمن خليل)

خامسا: إذا كانت الفارزة المنقوطة أساسية في الومضة للفصل بين الجملتين فإن المتلازمة تربط بين شقيها علامة الترقيم (..)، نقطتان ليتحقق الربط بين شقي المتلازمة، توضعان أصلاً بين جمل الشرط والجزاء، والقسم والجواب، على اعتبار أن الجملة الثانية للمتلازمة تقدم جوابا وجزاءً للسابقة.

نموذج(5)

نكوص

لأن سلم النجاح عالٍ.. امتطوا جواد النفاق.

(أ/ ياسمين الشامي)

سادسا: تشترك المتلازمة مع الومضة ككل أجناس الأبيجراما في المفارقة التي تأتي بها جملة الختام، والبدء بحرف التعليل لا يعني مطلقًا أن النتيجة لازمة عن المقدمة، فالمقصود بالمفارقة ليس التضاد التام، إنما المطلوب نتيجة غير متوقعة.

نموذج (6)

مصير

لأنَّهُ يؤمنُ بالمبادئِ.. عاشَ جُلَّ عُمرهِ في مشفى الأمراضِ العقليةِ.

(د/ محمد عبدالحميد ابراهيم)

سابعا: أعادت المتلازمة تلك المسحة الشعرية للمفردات، وهو قاسم مشترك مع الومضة إلا أن كتاب الومضة قد استخدموا لغة السرد الواقعية في كتابتهم وكان ذلك أحد عوامل ضعفها مؤخرًا.

نموذج (7)

عشق

لأنك لحظة ميلادي.. سأحتفل بك كل يوم.

(أ/ إبراهيم الزاملي)

* * *

المقاربة النقدية

بناء على المعطيات سالفة الذكر سوف تكون المقاربات النقدية للمتلازمة كنص مكثف مقتضب يسبقه عنوان.. سوف تكون هي ذاتها مقاربات النقد المحتملة لكل أجناس الأبيجراما بما فيها الومضة، بعبارة أخرى؛ سوف يرتكز النقد على منهج تكاملي فني وبنيوي يبحث في شكل النص والتفكيك من ناحية، ومن ناحية أخرى سوف يفتش في ميتاسردية النص، ومن ثم تحليل الخطاب الفكري الذي يقدمه الكاتب من خلال المفردات ومن خلال الإشارات (السيميائية) وصولاً إلى تفريغ المحتوى الدلالي ثم إسقاط الفكرة بشكل متشعب على الواقع.

ليس ذلك فحسب؛ بل تمرير النص على المنهج التاريخي والاجتماعي لكشف الظواهر الاجتماعية التى أفرزت النص، وتسجيل الحقبة الزمنية التاريخية وخلفياتها وآثارها على الكاتب والمجتمع، وذلك من خلال التدقيق في مدلولات المفردات القليلة جدا.



التقييم الأدبي

أولاً: الكثير من كتاباتنا الأدبية تتضمن فن المتلازمة، سواء كتابات السابقين أو المعاصرين، وبأشكال مختلفة في الرواية والقصة القصيرة والمقال وغيرها، ذلك أن افتتاح المتلازمة ب(لأن) التعليلية ينفتح على صيغات موازية مثل؛

(بما أن...،طالما أن...)،اللام مضافة مباشرة للمصدر، الباء مضافة مباشرة للمصدر...إلخ

ومثال ذلك.......

عشق

لأنك لحظة ميلادي.. سأحتفل بك كل يوم.

بما أنك لحظة ميلادي...

طالما أنك لحظة ميلادي...

لكونك لحظة ميلادي...

بكونك لحظة ميلادي...

بأنك لحظة ميلادي...

وهذا التعدد في صياغات السببية له أصول راسخة في لغة الضاد، يكفينا منها هذه الشواهد القرآنية (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم، فبما رحمة من الله لنت لهم)، و(فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم...)

غير أن الجديد في المتلازمة هو تقديمها مستقلة واضحة المعالم بشكل مقنن ومقتضب.

ثانيا؛ تسير المتلازمة مع الومضة في نفس الاتجاه، اتجاه تشذير اللغة والأدب، واجتزاء الفكر والإبداع في متن شديد الاقتضاب ربما لا تتجاوز مفرادته أصابع اليد(الواحدة)، وتلك دعوة أقدمها لكل مهتم بالأدب والإبداع،

ألا يغلب هذا الطابع الشذري على كتاباتنا، هذا تقزيم بغيض للأدب العربي الشامخ بكل فنونه وأجناسه.

ثالثا؛ بناء على أولا وثانيا ليست المتلازمة بالجنس الأدبي المستقل، لكنها لون أو فن حديث، وثوب جديد للأبيجراما، وسوف تحكم عليه ذائقة القارئ وقلم الكاتب، والانتشار و القبول هما معيار الاستمرارية، ذلك أن إمكانية الانطلاق من الومضة القصصية إلى فروع وألوان أخرى -تتكئ على بعض أسس الومضة- قد ينتج عنها ومضة شرطية تبدأ ب(إذا)، أو ومضة إنكارية تبدأ بأداة استفهام(لِمَ، كيف، أنَّى)، أو ومضة ظرفية تبدأ ب(عندما) إلخ...

رابعا؛ أخيرا ينسب هذا التجديد للأستاذ /أيمن خليل..مصر، أحد الباحثين المجددين في فن الومضة، وصاحب فكرة الومضة المعطلة(غير المنقوطة)، وله جهود كبيرة في الارتقاء بالومضة القصصية بمنتداه (روائع الومضات)، وجاري في الإعداد لإصدار ورقي في قراءات الومضة.

شفاء

لأنَّك دوائي.. أرحب بالدَّاء.

(أيمن خليل)

* * *

آراء الكتاب والنقاد
حول المتلازمة كلون أدبي جديد

****

الاستاذ / ابراهيم الزاملي / سوريا

الأدب لن يتوقف على نواع او انواع معينة.

التحديد و الابتكار و الابداع يثري الادب.

سواء بالومضة بانواعها او المجزوءة التي تم ابتكارها من فترة على يد الاديب سامي قباوة

المتلازمة التي ابتكرها الاديب أيمن خليل فيها عدم التقيد بزمن الفعل و فيها التشويق و الدهشة

لقد لاقت المتلازمة قبول غير متوقع من الكتاب و الادباء.

و المتلازمة لن تكون اخر الابتكارات الجديدة.

فالادب ميدان فسيح يحتاج الى ادباء يستطيعون التجديد كي لا يمل القارئ





الأستاذة/ علياء الحسن/ العراق

بداية.. جزيل الشكر أستاذنا الكريم أيمن خليل على الإشارة تحياتي لذوقك الجم.

آثرت اليوم ان أبقى متيقظة أقرأ وأحلل وأتابع فقط لكل ما كتب وثبت من آراء ورؤى عميقة للسيدات والسادة من الأدباء الكرام الذين كل منهم أدلى بدلوه في جدال أدبي كان من أروع ما يكون أستفدت منه الشيئ الكثير الكثير، وفي الوقت الذي أكن لهم الأمتنان لا يسعني إلا أن أصفق لك واقفة وبحرارة عما أبديته من تفاني ودفاع عن ابتكارك الجديد والذود عنه بكل حماس ذالك هو المولود الأدبي الجديد (المتلازمة)...

والذي أبديت إعجابي وتفهمي العميق له من البداية ولازلت،فمرحبًا بكل من يجتهد ويبدع لخدمة الحرف وعشاق الحرف والذي يصب في مصلحة الفن الأدبي الشامل بكل أنواعه ومسمياته فكان حقًا ولادة وإطلالة جميلة لجنس أدبي جديد أخرجنا من حالة الجمود والتقوقع فيما هو متداول، عاش إبداعك الثري أ.أيمن خليل وبورك من زان هذا اللقاء بجمال وموضوعية نقاشه وتعليقاته؛ هكذا تسمو بأمثالكم الآداب والفنون ....تقديري



الأستاذة / أم كريم / سوريا

المتلازمة كلون أدبي جديد نجحت جدًا وحققت انتشارًا واسعًا بين الأدباء والكتاب وأقيم لها العديد من السجالات ومسابقة بروائع الومضات ولم أجد من يعارض فيها إلا القليل جدًا وفي أشياء بسيطة جدًا، المتلازمة كما قال الأستاذ أيمن خليل فن السهل الممتنع وأعتقد أنها في غضون وقت قصير ستتربع على عرش الأدب العربي المختصر كقصة أو موقف أو حدث

ومن يحكم على نجاحها أو فشلها هو الجمهور الذي يستسيغها أو يرفضها...

فقد عايشنا من فترة عدد من الابتكارات ولاحظنا نجاح بعضها وفشل بعضها الآخر... إذن الحكم والفصل للجمهور المتذوق للابتكار نفسه.



أستاذة / ثراء محمد / الأردن

بالنسبة للمتلازمة

أقول الصدق.. أول ما عرضها علي أستاذنا المبدع الخلوق أيمن قلت له بأنها فكرة جميلة لكنها تشبه الومضة

طبعا كان هذا رأيي منذ أول نشوء الفكرة قبل أن تتبلور وقبل أن تكتمل شروطها وتطلق للتطبيق الأدبي

و رأيي الآن بأن المتلازمة طبعاا ليست ومضة، هي تطورت من فن الومضة، لكن بأساسيات وشروط جديدة بالإضافة للشروط المشتركة بينهما

من الشروط المهمة التي لا غنى عنها في المتلازمة، هو شرط الإدهاش في النتيجة وترابطه مع السبب (كما في الومضة)

والأهم من ذلك، هو توسع آفاق المتلازمة وعدم حصرها بزمن (التفرد الجديد عن الومضة)

يعني قد نستخدم الفعل بالزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل (فعل، يفعل، سيفعل)

ونستطيع دمج زمنين معا كأن نقول : لأنه فعل -------.. يفعلون -----

هنا نجد الماضي والمضارع الذي يمثل الحاضر قد اجتمعا معا بالإضافة إلى إمكان استخدام (الجمل الإسمية) وليس شرطًا الفعلية فقط

أما التركيب البنائي للمتلازمة فهو لتفرقتها عن الومضة باستخدام (لأن) و ..))

وهاهي بعد عرضها أخذت بالانتشار السريع والإقبال من الجميع كون

المتلازمة أقل تقييدًا للكاتب من الومضة فيحلق عاليًا وفي شتى الأزمنة

ولخفتها وجماليتها فهي محببة للنفس

هي ناجحة جدااا وأتوقع لها المزيد من الانتشار والنجاح، وأ.أيمن خليل أبدع في الفكرة وأحسن صياغتها وله بعد نظر في الأشياء

هذا رأيي المتواضع وعذرا للاطالة

تمنياتي بالمزيد والمزيد من النجاح أ.أيمن لك وللجميع

دام الفكر النير والعطاء الدائم الذي يخدم الأدب

* * *

الكاتبة / سائدة محمد / فلسطين

أرى أن المتلازمة فن جديد لاقى رواجًا وانتشر بشكل سريع.. العنوان بحد ذاته يلفت الانتباه لأننا نتحدث عن ظواهر متآلفة مجتمعة تظهر بالاتحاد.. أي أن عناصر المتلازمة لا بد أن تكون بينها روابط منسقة تصهرها في بوتقة واحدة هو المتلازمة للحديث عن ظواهر أو حالات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أيًا كانت.. صحيح يمكن لأي ومضة أن نصيغ منها متلازمة ولكن فعلا المتلازمة لها جمالية تذوقية رفيعة المستوى.. عندما نبدأ الحديث بلأننا.. فإننا نقدم سببًا لشيء مما يستدعي الطرف الآخر أو القارئ للجذب والانتباه.. إذن فيها عنصر الجذب والتشويق.. بالإضافة أن استخدام صيغة فعلين في الجملة لا ينفي قيمتها الجمالية.. تحياتي للجميع وتقبلوا رأيي بسعة الصدر



الكاتب بشار الحريري / سوريا

لاقت المتلازمة حبًا جمًا لدى العديد من الزميلات والزملاء و قد أجرينا السجال الأول للمتلازمة على منتدى نسمات الفؤاد الأدبية بإشراف الشاعر عصام فؤاد في اليوم الثالث لابتكارها مع التعريف بها من خلال اللوحات التي نشرتها هنا أعلاه.

* * *

الكاتب / مازن على / سوريا

المتلازمة ابتكار رائع جدا من أستاذ مبدع يباغتنا دائما بالتجديد.

أتوجه بالتقدير والاحترام للأستاذ أيمن خليل الكاتب المتألق الذي ساهم ويساهم بشكل كبير في دفع مسيرة الأدب نحو التطور.

ومهما واجهت المتلازمة اعتراضات على قلتها فإنها سوف تتألق وتحقق نجاحا منقطع النظير. ومع الوقت سوف تتطور من التجربة والممارسة.

باقات الود والوداد للجميع.

* * *

الكاتبة / عفاف علي / مصر

صدقًا ولن أجامل أستاذى أيمن خليل إن قلت أنى أراه جبلا فهو كاتب بارع ومفكر ماهر وصانع ثقة أراد أن يجمع الجميع وأن يجعل للكلمة روح وهدف أرى أن المتلازمة أخت الومضة وليست مثلها لا شكلاً ولا أسلوبًا

عطر
لأننى أنثى.. سجنتك قصيدتي.

أنثى
كتبت حرفين؛ أشاد بموهبتها.
أنا عفاف أراهم مختلفين جدًا
و سلمت يمناك أستاذى الكبير.

* * *

الكاتب هيثم صفار / اليمن

بعد كل ما كتب من أصدقاء الحرف الأعزاء لا نجد ما نضيفه.. ولكن أقول لماذا نبقى دائمًا متخوفين من الجديد بل ويذهب البعض لمحاربته ووأده في مهده.. فكل فن غايته نبيلة ويحاول معالجة مشاكل المجتمع وأمراضه بكل أنواعه فلنشجعه وندعمه وكما قال بعض الأصدقاء الوقت كفيل برسوخه وإن لم يكتب له الاستمرار والنجاح فيبقى شرف المحاولة.. وأنا من ضمن الذين أحبوا هذا الفن الجديد لاتساع مساحته في التعبير والإبداع.. وأخيراً نشكر الأستاذ أيمن خليل على جهوده الطيبة.



الكاتب / هاني الشرقاوي / مصر

لا مانع من التجديد والابتكار حتى لا يظل الأدب حكرًا، قوالب جامدة تصيبنا بالملل فجمال اللغة العربية يكمن في أنها لغة متطورة قماشتها واسعة وممتدة يساعدها في ذلك غزارة في الألفاظ ووفرة في الكلمات.

والمتلازمة مولود جديد في عالم الأدب تمت ولادته في روائع الومضات على يد أستاذنا أيمن خليل

وهو لون أدبي له ما له وعليه ما عليه أتاح لنا قدرًا من الحرية في استخدام الزمن الذي كانت تفيدنا به الومضة الحكمة ومن الممكن أن نحول الومضة إلى متلازمة وهذا يزيد من جمال المتلازمة ومرونتها.



الكاتب / حكمت صابر / تونس

المتلازمة لون أدبي جديد أتاح للكاتب أن يحلق بخياله الخصب الى مسافات أبعد من الومضة الحكمة وأشد على يد الأستاذ القدير أيمن خليل إلى مزيد من الإبداع تحياتي لجميع الأساتذة والنقاد وشكرًا على الدعوى.

* * *

الشاعر عصام فؤاد / مصر

مـا أجمـل أن يتبـارى الجميـع فـي خدمـة الحـرف ورقيـه، وكـل التـألق للأستاذ /أيمـن خليـل فـي هذه التجربـة، وأيضـا للمهتمين والمجيـدبن هنـا بنشر هذا الشكل الفنى المكثف وكل التقدير للأستاذ بشـار الحريـري أول مـن نبهنـا لهـذا الشـكل المميـز فـي منتـدى نسـمات الفـؤاد الأدبيـة وأشـرف علـى سجال خاص به

وفي النـهايـة مـا أجمـل أن نجتمـع لإثـراء لغتنـا بمـا يواكـب روح العصـر وكل التقدير هنا لكل من يساهم في هذا الصرح البراق

* * *

الأستاذ حسن ابو قطيش / الأردن

مـع وجـود المتلازمـة تنفسـنا الصـعداء، فهـي لـون أدبـي جديـد أعتبـره ابتكار رائع..

واقول أن التجديد هو سنه كونية، والتجديد والتطوير هو إبداع وتميز و صاحب الإبتكار هو مبادر.

نتحدث عن فن أدبي وجد رواج سريع لأنـه يعتبر فن السهل الممتنع

وفيه من الجمال و الروعة ما يستحق صاحبه التقدير..

أبدعت أستاذ أيمن خليل دمت مبتكرًا ومبدعًا

الأستاذ / حمد الله أبوالحسن / الاردن

السلام عليكم جميعًا

اسمحوا لي بالمشاركة كوني هاوٍ للأدب واللغة العربية الأصيلة ولست بناقد ولا أعد نفسي كاتبًا أو أديبًا

نحن لسنا بصدد المقارنة بين الومضة والمتلازمة...فالومضة أو القصة الومضة هي جنس أدبي متفرد له شروطه وكيفيته والكل منا هنا من كتاب ونقاد وقراء لا نختلف عليه...ولكن مع وجود ابتكار جديد تحت مسمى متلازمة أنا أرى فيه راحة واسترسال قد يكن أسهل من كتابة الومضة وهذا يؤكد على أن هذا النوع هو نوع من الوميض ولكنه بكيفية وطعم آخر...فالأغنية قد تعزف على العود أو على أي نوع آخر من الآلات الموسيقية..ومنا من يستسيغها على هذا ومنا على ذاك ولكن تبقى الكلمات ركنًا أساسيًا حتى تكتمل عاطفة اللحن والصور والخيالات والجميلة والتعبيرات المدهشة والتي قد تخرج بحكم أو تعبر عن أحداث قد تكن موجودة في الماضي والحاضر والمستقبل...فالأنسانية على سطح هذه المعمورة هي خلق واحد والعواطف والقصص هي واحدة ولكنها تختلف في أداة الممارسة المرتبطة بالثقافة..

أنا أرى أن كل منا يحب التحرر وفي المتلازمة نوع من التحرر...كما تحرر أصحاب الشعر الحر من الشعر العامودي..

كما قالها أحد الزملاء أو الزميلات هناك كتاب كثر أقلاء للومضة وسنرى نفس الموضوع

للمتلازمة وأنا أرى كلمة متلازمة أنها لازمة للنتيجة وللحدث

والمباغتة والدهشة يجب أن تكون في مخرج واحد ثابت...وهذا جميل ولا يعيبها...

لكنما الومضة مفتوحة على التأويل الأكثر والتي قد تخرجك لكتابة ما وراء آخر كلمة والخروج بومضة أخرى تتبعها وفي تسلسل يبقى متماشيًا ومتزامنًا ومتناسقًا مع العنوان...

في الحقل الأدبي يوجد الجديد ويوجد الإختلاف كما أي حقل آخر كما الطبي مثلا...هناك جهاز الضغط الزئبقي وهناك الإلكتروني...الأول نسمع فيه الضغط ونخرج بالنتيجة والثاتي نقرأه ونخرج بالنتيجة والدهشة تكون عندما نرى أن الضغط عاليًا أو منخفضًا..

أقبلوا مروري جميعًا والشكر موصول للأستاذ أيمن خليل



الأستاذة ياسمين الشامي / الاردن

السلام عليكم رواد الروائع بيت الإبداع والمبدعين... تحية خاصة من أعماق الإخاء والامتنان لأستاذي أيمن خليل، وتحيتي لجميع المبدعين المشاركين في هذا الحوار

للوهلة الأولى شعرت أن المتلازمة هي الومضة لكن بوجه جديد...

نعم قد تتحول الومضة إلى متلازمة لو أردنا ذلك لكن لن تتحول إلا إذا أضفنا عليها بعض التعديلات..فهذا مبدئيًا يأخذنا لنقول إذا هي ليست ومضة...

نعم المتلازمة مازلت لون أدبي جديد وهي من الابتكارات التي هرولت مسرعة لكتابها ولم تحبو إليهم حبوا..

جمالها في تمازج الفعل المضارع مع الحاضر...

وهذا برأيي الشخصي جعلها تفتح نافذة جديدة ليتنفس الكاتب من جديد بعد أن اختنق من استهلاك الومضة..

وكما هو معلوم أن الومضة هي فرع من القصة القصيرة جدًا..ولأن الأدب والإبداع ربيع دائم لن يتوقف عند الومضة... التي نحبها جميعًا...



الأستاذ / زياد نصار من فلسطين

ربمـا كنـت مـن أوائـل الـذين سـجلوا ملاحظـات وبشـكل خـاص علـى المتلازمة قبل طرحها على العام وذلك في مجموعه خاصه لأعضاء الروائـع وقلت حينها للأستاذ أيمن ما تم قوله كثيرًا هنـا من أن الومضـة والمتلازمـة هما صنوان لا ينفكان..

ولكن بعد أن رأيت ما تم إنتاجه من متلازمـات فـي أول يـومين لطرحهـا علـى العـام أدركـت مـدى الحريـة والانطـلاق التـي منحتهـا المتلازمـة لـبعض الكتاب مستغلين بذلك المسـاحات والهـوامش التـي منحـتهم إياهـا المتلازمـة وهو ما لم يكن متاحًـا لهـم مـن بين أدوات الومضـة. وهذا مـا كـان مـن بـين الأسباب التـي ذكرهـا الأسـتاذ أيمـن لابتكـار هـذا اللـون- فوصل إنتـاج بعض الكتاب إلى حد السيولة.

وهنا مكمن الخطر حيث بدأ يصيب أقلامَ (بعضهم) الطيش وهو ما كنـت أتَحَسـبه وأخشـاه؛ فرأينـا الخبريـات تتـوالى تتـرًا، ورأينـا النتـائج الفقيـرة والعديمـة الدهشـة؛ فظهـرت متلازمـات دفعت بالأسـتاذة سلطانة للقـول أيـن الدهشـة فـي كتابـة "متلازمـة"؛ بمـا تحويـه هـذه الكلمـة مـن دلالات الإخبـار البعيد عن الإدهاش.

لكننـي أرى أن هـذه الهفـوات التـي وقـع فيهـا البعض -وربمـا نقـع فيهـا جميعا- هـي هفـوات عارضـة يشـفع لهـم فيهـا حداثـة الابتكـار وعدم وضـوح الصورة، وأعتقد بأن مرور الوقت ودوام التمرس سيضبط ذلك الشطط..

وأرى أن شدة الاقبال على هذا اللون، والتفاعل الذي يلقـاه بـين الكتـاب جميعا سيمنحه جواز المرور إلـى مربـع الثبـات والاعتـراف، كمـا أن تشـكيلة

الإنتاج المحكم والرائع من بعض المبدعين جعلني أرى في وجود المتلازمة ضرورة لبعض الصياغات والأفكار التي كانت تتجعد في قالب الومضة بسبب ضيق ثوبها..

وأرى أن الومضة ستظل بعافيتها برعاية ملوك التكثيف، وأن المتلازمة ستترعرع برعاية الأقلام المتمردة على الاختزال وقيد الزمن.

ملحوظة جديرة بالذكر :

الأستاذ/ زياد نصار أول كاتب مبدع يدير مسابقة للمتلازمة بموقع روائع المتلازمات وحتى الآن يدير المسابقة بكل كفاءة واقتدار.. أشكر له جهوده الطيبة و إبداعه اللامحدود في كتابة المتلازمة.



الأستاذ / بشير حسين/ سوريا

شكراً لك أستاذ أيمن خليل

ثقتي بأنك مبدع لا حدود لها.... وبالنسبة لموضوع المتلازمة فقد راقت لي جدًا لأنها حررتنا من قيود كثيرة وكانت متنفسًا لنا

وقد كتبها الجميع وأبدعوا فيها وهذا دليل نجاحها والعديد من الكتاب أبدعوا فيها منذ الوهلة الأولى واستطاعوا بلورة الفكرة وعبروا عن ما يجول بحروفهم...

هنأتك سابقًا وها أنا أهنئك الآن... لما تقدمه من خدمة للحرف بكل موضوعية...

* * *

الأستاذ / يوسف المحيثاوي/ اليمن

أية كتابة..أي نص يبقى فضاءً دلاليًا، وإمكانًا تأويليًا..وهو لا يحمل دلالات جاهزة مسبقة محددة ومطلقة ونهائية..وإذا ما استهوى وأعجب القارئ يشكل له - بتعبير رولان بارت- موضوع اشتهاء...

النص كالجسد يغري قارئه..ويفتح شهية الكلام لديه..

والأهم يحرك رغبته في المعرفة.. هذا ما أحسست به من خلال إبداع المتلازمة للأستاذ أيمن خليل..وبما أحدثه ابتكاره هذا..حتى ولو كانت المتلازمة ومضة + لأن..لأننا.....أو زمنها المضارع أو غير ذلك.

فإن الإبداع يفتح شهية القراء للمعرفة وهذه تبدأ من التساؤلات وهذا ما كان فعلا بالمتلازمة شكرًا أ. أيمن خليل



شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب ولكل من ساهم بفكره وقلمه في تدعيم وتشجيع جنس المتلازمة كابتكار أدبي جديد.

ويسعدني أن يكون ابتكاري هذا (المتلازمة) قد حظى باهتمام كتّاب أفاضل، ووجد السبيل لأقلامهم الرائعة.. ويسعدني ويشرفني أن يكون أول كتاب للمتلازمة بمشاركة نخبة منهم.

كما يسعدني أن أهدي هذا العمل لجميع كتاب ومحبي ومتابعي المتلازمة.. مع خالص تمنياتي للجميع بمزيد من التألق والابداع.

مبتكر المتلازمة

أيمن خليل

محتوى الكتاب